

- ركود يعصف بسوق الألبسة.. وصناعيون يتذرعون بشح الأقمشة وندرة المواد الأولية
- الهيئة الوطنية للجودة بصدد اعتماد المسودة الأولى للمعايير الاعتمادية
- الدواء إلى الواجهة مجدداً.. 70% من أدوية الأطفال غير متوفرة والتبريرات جاهزة!
- غداً.. بدء التسجيل على المواد المقننة.. و"السورية للتجارة" تضيف البرغل والمثّة على البطاقة

## الرئيس الأسد خلال لقائه لافرننتيف؛

### المعركة السياسية والإعلامية على أشدها الآن في العالم.. وهذا يتطلب ثباتاً ووضوحاً بالمواقف السياسية



دمشق - سانا: التقى السيد الرئيس بشار الأسد اليوم ألكسندر لافرننتيف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والوفد المرافق له، وجرى الحديث بين الجانبين حول مسار العلاقات الاستراتيجية السورية الروسية وآليات تنميتها في كل المجالات التي تخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين. كذلك تم النقاش حول الأوضاع الإقليمية والدولية، حيث أكد الرئيس الأسد أنّ المعركة السياسية والإعلامية الآن على أشدها في العالم، وأن اشتداد هذه المعارك يتطلب ثباتاً ووضوحاً أكثر في المواقف السياسية، مشيراً في هذا الصدد إلى موقف سورية الداعم للعملية العسكرية الروسية الخاصة في دونباس. بدوره أشار لافرننتيف إلى أنّ روسيا تقدّر مواقف سورية البناءة منذ بداية العملية العسكرية في أوكرانيا، ونوّه إلى أنّ هناك الآن الكثير من دول العالم التي باتت تؤمن بنصر روسيا، معتبراً أنه وعلى الرغم من الضغوط الكبيرة التي تنتهجها الولايات المتحدة وحلفاؤها، إلا أنها فشلت في عزل روسيا وسورية.

كذلك أكد لافرننتيف ضرورة استثمار التطورات المتسارعة في العالم، مشيراً إلى أن بلاده تقيم إيجابياً اللقاء الثلاثي الذي جمع وزراء دفاع سورية وتركيا وروسيا، وترى أهمية متابعة هذه اللقاءات وتطويرها على مستوى وزراء الخارجية. واعتبر الرئيس الأسد أن هذه اللقاءات حتى تكون مثمرة، فإنها يجب أن تُبنى على تنسيق وتخطيط مسبق بين سورية وروسيا من أجل الوصول إلى الأهداف والنتائج الملموسة التي تريدها سورية من هذه اللقاءات، انطلاقاً من الثوابت والمبادئ الوطنية للدولة والشعب المبنية على إنهاء الاحتلال ووقف دعم الإرهاب. وكانت قناة الميادين ذكرت أن مصادر سورية رفيعة المستوى، أفادت بأنّ "دمشق رفضت تعيين الاجتماع قبل تحديد الأهداف منه، وفي مقدمتها انسحاب الجيش التركي من كامل الأراضي السورية". وأضافت المصادر: إنّ نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لديه أهداف انتخابية من التقارب مع القيادة السورية، موضحة أنّ "دمشق غير معنية بتقديم هذه الورقة".

## معرض "انتصار حلب" .. معرض تشكيلي يسرد لونيأ وفاء المدينة للشهداء

ص 8

## كوبا تجدد دعمها الثابت لسورية ورفضها العقوبات الأمريكية ضدها

وتعيق عملية التنمية الاقتصادية. وأشاد الرئيس الكوبي بالبطولات التي حققتها سورية شعباً وجيشاً وحكومة في التصدي للإرهاب الممنهج والمدمر من الغرب، وعبر عن تقديره للمواقف المشرفة لسورية في المحافل والمنظمات الدولية، والدعم المستمر الذي تتلقاه كوبا من سورية.

عبيد سفيراً لسورية لدى كوبا بحضور وزير الخارجية برونو رودريغيز، أعرب دياز كانيل عن رفضه المطلق للتدابير والعقوبات التي تُفرض من الولايات المتحدة الأمريكية العدو المشترك على الشعب السوري، والتي تهدف إلى عرقلة عملية إعادة الإعمار التي يصبو الشعب والحكومة السورية لتحقيقها،

هافانا- سانا شدد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل على ثبات موقف كوبا الداعم لسورية، ولاسيما في حربها ضد الإرهاب، وضد الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة التي تهدد السلام في منطقة الشرق الأوسط والسلام والأمن الدوليين. وخلال تسلمه أوراق اعتماد الدكتور غسان

## المهندس عرنوس خلال تفقده مطار دمشق؛ الإسراع بتأهيل وتطوير مشاريع البنى التحتية



دمشق - سانا: تفقد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس صباح اليوم واقع العمل في مطار دمشق الدولي وسير إجراءات تخديم الرحلات الجوية وشركات الطيران والمسافرين وجاهزية الطائرات السورية وعمل طواقمها الفنية والتشغيلية والإدارية.

الأخير، حيث شدد رئيس مجلس الوزراء على الجهات والشركات المشرفة والمنقذة العمل وفق برنامج زمني مخطط ومدروس ومتابعته دورياً على مدار الساعة. وتأتي الزيارة في إطار متابعة الحكومة لعمل مطار دمشق الدولي، حيث تم الاطلاع على واقع العمل في صالات الركاب وكوات المصارف العاملة فيه والهجرة والجوازات، وتم التوجيه باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تضمن تسهيل وتبسيط إجراءات وصول ومغادرة المسافرين. واستمع رئيس مجلس الوزراء إلى عدد من المسافرين والعاملين والمراجعين حول جودة الخدمات المقدمة على مدار الساعة وواقع العمل في المطار.

وأكد المهندس عرنوس خلال زيارته إلى المطار برفقة وزير النقل المهندس زهير حزيّم أهمية تضامر جهود جميع الجهات المتواجدة في المطار لخدمة الرحلات الجوية والمسافرين وشركات الطيران، والإسراع بإنجاز أعمال تأهيل وتطوير مشاريع البنى التحتية التطويرية للمطار، والتشدد بمعايير السلامة والأمان وفق الشروط الفنية المطلوبة والاستفادة من الخبرات والكفاءات الوطنية في إنجاز هذه الأعمال. وشملت الجولة الاطلاع على أعمال الترميم والتأهيل الجارية لإعادة تأهيل الأجزاء المتضررة في أحد مدرجات المطار نتيجة العدوان الإسرائيلي

## تأكيداً على دعمه لفلسطين.. الرئيس البرازيلي يقبل سفير بلاده لدى (إسرائيل)

وأنه يعكس تغييراً في سياسة البرازيل تجاه "إسرائيل"، مشيرة إلى أن الرئيس بولسونارو غير خلال فترة ولايته السياسة الخارجية لبلاده بشكل كبير واتخذ موقفاً أكثر تأييداً لـ "إسرائيل" من أسلافه، كما قام بتغيير نمط تصويت بلاده حينها في مؤتمرات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية. وكان الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا أكد خلال لقائه وزير الخارجية الفلسطيني رياض

برازيليا - سانا: في خطوة داعمة للقضية الفلسطينية أقال الرئيس البرازيلي الجديد لويس ايناسيو لولا دا سيلفا سفير بلاده في "إسرائيل" جيرسون فيرينتس، الذي كان الرئيس السابق جاير بولسونارو عينه في هذا المنصب عام ٢٠٢٠. ووصفت وسائل إعلام إسرائيلية قرار الإقالة بالمفاجئ لحكومة بنيامين نتنياهو

المالكي على هامش حفل تنصيبه أن بلاده ستقف بقوة مع نصرة الحق الفلسطيني، وستعمل من أجل استعادة فلسطين حريتها واستقلالها ضمن دولة ذات سيادة على خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، كما أعاد التأكيد على التزامه المبدئي بدعم القضية الفلسطينية والتزام بلاده لكي تكون سنداً لجهود دولة فلسطين في المحافل الدولية كافة، مستذكراً زيارته إلى فلسطين منذ سنوات.

دخل الله: الأعداء لجؤوا إلى الحرب الاقتصادية لتحقيق ما فشلوا به ميدانياً.. وسننتصر كما انتصرنا عسكرياً

ص 3

وزير الزراعة: الحرب الإرهابية على سورية تسببت بهدر جزء كبير من الإنجازات التنموية

ص 2

المقداد يبحث مع ناجي تطورات الساحة وأهمية تحقيق الوحدة الفلسطينية

ص 2



## المقداد يبحث مع ناجي تطورات الساحة وأهمية تحقيق الوحدة الفلسطينية



**دمشق - سانا**  
بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم وطلال ناجي أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة والوفد المرافق له تطورات الأوضاع في المنطقة، وخصوصاً على الساحة الفلسطينية، وأهمية لمّ الشمل لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية في ظل استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته قرارات الشرعية الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني.  
وجدد الوزير المقداد إدانة سورية للممارسات والانتهاكات وأعمال القتل المستمرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، واستباحة المقدسات الإسلامية التي تشكل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية يدينها القانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وكذلك الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون على يد جلايهم الإسرائيليين.  
كذلك أكد المقداد أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية

المركزية لسورية التي ستواصل دعم الشعب الفلسطيني، وحقه الراسخ وغير القابل للتصرف في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.  
من جهته قدم ناجي عرضاً عن الوضع الصعب الذي تمر به القضية الفلسطينية، والنضال الذي يقوده الشعب الفلسطيني في مواجهة المجازر الإسرائيلية، وسياسات الاحتلال العنصرية المتطرفة؛ بهدف تصفية القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن سورية لم تتخل يوماً عن دورها القومي وموقفها الثابت الداعم لقضية الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، ومؤكداً أن سورية كانت ولا تزال القلعة الصامدة إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله وتضحياته؛ من أجل نيل حقوقه وإقامة دولته المستقلة.  
حضر اللقاء السفير رياض عباس مدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين وحسين عبد العزيز من مكتب الوزير، وخالد جبريل وأنور رجا ورامز مصطفى من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

## وزير الزراعة: الحرب الإرهابية على سورية تسببت بهدر جزء كبير من الإنجازات التنموية

**دمشق - سانا**  
أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا أن الظروف الاستثنائية التي تواجهها سورية بسبب الحرب الإرهابية والتدابير القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها، تسببت في خسارة تراكم إنجازات سنوات طويلة من التنمية المستدامة.  
وأوضح الوزير قطنا في كلمة له خلال مشاركته اليوم في حوار افتراضي عبر برنامج الزوم، نظمته منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أن هذه الحرب تسببت في هدر جزء كبير من المكاسب التنموية في قطاعات عدة، وتراجع مؤشرات اقتصادية مهمة، كالاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية والأساسية وحصص الفرد منها.  
وأشار قطنا إلى أهمية هذا الحوار لمناقشة مسألة الغذاء والأمن الغذائي في ظل الأزمات والتغيرات المناخية التي أثرت سلباً على إمدادات وأسعار الغذاء، وتأمين مستلزمات الإنتاج كالطاقة والأسمدة.

ولفت قطنا إلى أن سورية ساهمت في بناء أهداف التنمية المستدامة عبر مشاركتها في المشاورات الإقليمية الخاصة بتحديد أولوياتها في المنطقة العربية، وفي اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في أيلول ٢٠١٥، وذلك من منطلق الدوافع الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ خطة الأمم المتحدة.  
وبين قطنا أن سورية حققت خلال سنوات ما قبل الحرب الإرهابية عليها معدلات نمو جيدة ومستقرة ونجاحات في التنمية بعدة مجالات، منها التعليم والصحة وتمكين المرأة والاكتفاء الذاتي، الأمر الذي جعلها من الدول التي تسير نحو تحقيق أهداف التنمية الألفية.  
وأشار قطنا إلى دور منظمة (الفاو) في مساعدة ودعم الدول المتضررة من الأزمات والحروب والتغيرات المناخية، مؤكداً ضرورة تعزيز الاستثمار في تحويل النظم الزراعية والغذائية في هذه الدول لتصبح أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود والاستدامة.



## لشهر الخامس الاحتلال التركي يقطع المياه عن مليون مواطن في الحسكة

**الحسكة - إسماعيل مطر:**  
لشهر الخامس يواصل الاحتلال التركي ومرزقته قطع مياه الشرب القادمة من آبار علوك بريف رأس العين المحتلة التي تعد المصدر الوحيد لأكثر من مليون مواطن في مدينة الحسكة والتجمعات السكانية المحيطة بها، وسط صمت دولي رهيب.  
المهندس محمود العلكة، مدير مؤسسة المياه بالحسكة، بين أنه يتم تأمين مياه الشرب للمواطنين من خلال الصهاريج الجواله لمركز المدينة والأحياء المحيطة بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني، ومنها فرع الهلال الأحمر العربي السوري، واللجنة الدولية للصليب

الأحمر، ومنظمة يونيسيف، ومنظمة مكافحة الجوع. وأشار العلكة إلى أنه يتم تعبئة الخزانات بعد التأكد من صلاحية المياه ووضع مادة الكلور من أجل إجراء عمليات التعقيم. وتابع العلكة: يوجد نحو ٤٠٠ خزان سعة ٢٥ برميلاً تم تأمينها عن طريق المنظمات الدولية، موزعة بشكل منظم ويخدم أغلبية المواطنين، وذلك في وقت تزداد فيه معاناة المواطنين في الأحياء الأخرى التي لا تصلها الصهاريج في البحث عن المياه الآمنة والنظيفة، حيث وصل سعر تعبئة المتر المكعب إلى أكثر من عشرة آلاف ليرة سورية، ويرتفع هذا السعر حسب البعد عن مراكز المناهل التي توجد في منطقتي نفاشة وآبار الحلو شرق مدينة الحسكة.



## حملة تشجير في مدينة مورك في ريف حماة الشمالي

نفذ متطوعون من فرع اتحاد الشبيبة في حماة بالتعاون مع مديرية الزراعة حملة تشجير في مدينة مورك بريف حماة الشمالي.

وذكر الرفيق عضو قيادة اتحاد الشبيبة محمد القاسم أن حملة التشجير تستهدف زراعة الغراس الحراجية في مدخل مدينة مورك، وعدد من الجزر الطرقية وجوانب الساحات الرئيسة لإعادة المساحات الخضراء.  
وأشار رئيس فرع اتحاد الشبيبة في حماة محمد الإبراهيم إلى أهمية حملات التشجير في إعادة إحياء الغطاء النباتي للمنطقة وتوسيع رقعتها، ولا سيما أن الثروة الحراجية في المدينة كانت تعرضت خلال السنوات الماضية لتعديات.





## دخل الله: الأعداء لجؤوا إلى الحرب الاقتصادية لتحقيق ما فشلوا به ميدانياً.. وسنتصر كما انتصرنا عسكرياً



الحرب، وتفويت الفرصة لبناء اقتصاد قوي خلال فترة نمو كبير وصل إلى ٨٪، وهذا كله لم ينعكس على الواقع الاقتصادي، إضافة إلى عدم بناء مؤسسات اقتصادية قوية كانت كفيلة بالصمود في وجه الحرب الاقتصادية، لأن أي خطة اقتصادية لن تنجح إذا لم تكن هناك خطة واضحة في مكافحة الفساد ودعم الإنتاج والاستثمار الأمثل للموارد والطاقات.

وجرى خلال الملتقى العديد من المداخلات والتساؤلات حول جوانب الواقع المعيشي والاقتصادي وقضايا اجتماعية وتعليمية وثقافية والحلول المقترحة لمعالجة تأثيراتها والتخفيف من منعكساتها.

حضر الملتقى الرفيقة الدكتورة ميرنا دلالة، أمين فرع جامعة تشرين، والدكتور بسام حسن، رئيس جامعة تشرين، والرفاق أعضاء قيادتي فرعي الجامعة واللاذقية، ونواب رئيس الجامعة، والرفاق أمناء قيادات الشعب الحزبية والمنظمات الشعبية.

المستمر على تطوير أساليب وآليات الحوار شكلاً ومضموناً، وطرح جميع القضايا مع التركيز على الأولويات والمعايير الموضوعية للأوضاع الراهنة والحرب على سورية التي تعد من أعنى وأشرس الحروب إرهاباً ووحشية.

وتابع: قطعنا مراحل على طريق النصر الحقيقي عندما يتحرر كل تراب سورية، ويجب أن نعلم أن الحرب الاقتصادية هي أسوأ الحروب، ولذلك لجأ إليها أعداؤنا لتحقيق ما فشلوا به ميدانياً، ولكن كما انتصرنا عسكرياً سوف نتصر اقتصادياً.

الدكتور مازن الغنيمي، كلية الآداب، جامعة تشرين، ركز على مجموعة التحديات التي تواجه الواقع السوري نتيجة الحرب اقتصادياً ومعيشياً وثقافياً وخدمياً، داعياً إلى التشدد في المحاسبة ومكافحة الخلل ومحاربة الفساد، وتوظيف الطاقات والإمكانات، وإعادة النظر في بعض الإجراءات والبرامج الاقتصادية والتربوية والتعليمية، وعدم وجود خطة اقتصادية واضحة المعالم خلال سنوات ما قبل

لا يمكن المقارنة بين حجم أضرار وخسائر الحرب التي لحقت بسورية بالمقارنة مع غيرها.

ولفت إلى أن هذا كله لا يعني أي تبرير للأداء الاقتصادي حيث هناك الفرص الضائعة وسوء الإدارة وغيرها من ملاحظات نقدية، لكن الحديث يتركز على ظاهرة لها المسببات نفسها، ولكن بتداعيات متباينة، وهناك الكثير من التفاصيل والمؤشرات التي ينبغي الإشارة إليها عند البحث في الظاهرة ودراساتها.

وأكد دخل الله أن سورية انتصرت باعتبارها وعناوين واضحة تتجلى في إجماع العالم على سيادتها وأستقلالها بقوة ثباتها وصمودها ودرع الإرهاب والمؤامرة، وأصبحت الحرب على الإرهاب في إطار القانون الدولي، وهذا يضاف إلى النصر المحقق، كما أصبحت سيادة واستقلال سورية خطاً أحمر لدول كبرى مثل الصين وروسيا اللتين أكدتا دور القيادة السورية ووحدة وسلامة الأراضي العربية السورية.

وأشار الرفيق دخل الله إلى أن الحرب أفرزت آثارها وتداعياتها على الواقع المعيشي والاقتصادي، وهذا انعكس على المواطن لأن الضغط الاقتصادي جزء أساسي من أدوات الحرب وأهدافها ومراميتها، ولذلك فإن هذا الوضع الصعب لم يكن موجوداً قبل الحرب، وهذا ما يجب أن يتم الالتفات إليه وفهمه لمعرفة ما نتعرض له في هذه الحرب، وحجم الخدمات والاحتياجات المتاحة من الدولة والحكومة إبان كل التحديات.

وأكد أن مجمل القضايا التي تلامس الواقع المعيشي والاقتصادي تتم متابعتها على كل المستويات الحكومية والحزبية حيث للحكومة عملها ودورها ومهامها وواجباتها كجهة تنفيذية وتخطيطية.

وشدد الرفيق دخل الله على أهمية ثقافة الحوار وتعميمها في الحزب من خلال تمازج الآراء انطلاقاً من أنه ليس هناك رأي صائب مئة بالمئة، إضافة إلى الحرص

### اللاذقية - مروان حويجة:

استضاف ملتقى البعث للحوار في فرع جامعة تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي في جلسته السادسة التي أقامها على مدرج النادي السينمائي الطلابي في الجامعة الرفيق الدكتور مهدي دخل الله، عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام، في حوار مفتوح حول الأوضاع الراهنة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً.

وأوضح الرفيق دخل الله أن الحرب على سورية ليست الأولى في التاريخ، ولكنها غير مسبوقه بضرورتها وشراسستها، ويجب أن تقارن مع ظواهر شبيهة بعيداً عن المنطق والتصور الذهني الخالص.

ولفت دخل الله إلى أن أحداث الثمانينات في التصدي لعصابات الإخوان المسلمين ورغم أنها لا تقارن بحجم الحرب العاتية العدائية التي يتعرض لها بلدنا الآن من تجيش وتسليح وحصار وعقوبات وحظر وغيرها من عقوبات، إلا أن الوضع الاقتصادي حينها كان أشد صعوبة ووطأة من الوضع الراهن من حيث السلع والاحتياجات والازدحامات والاختناقات وغيرها.

وبيّن الرفيق دخل الله أن دولاً عظيمة خاضت حروباً في القرن الماضي تعرضت لأزمات ومآزق اقتصادية اضطررتها لاتخاذ إجراءات تقشف وزيادة أسعار المشتقات وطباعة فئات نقدية جديدة، وهذا ما أورده وأشار إليه الكتاب الغربيون عند تناولهم تداعيات وأثار الحروب الأمريكية والألمانية والفرنسية وغيرها. وأوضح الرفيق دخل الله أنه عندما نجري هذه المقارنات المستمدة من أصحابها فإنما لأجل الموضوعية في المقارنة، فإذا ما قارنا الوضع بين سورية ودول مجاورة شهدت حروباً مثل العراق ولبنان فإن الوضع في سورية أفضل على الرغم من ضراوة الحرب والحصار والعقوبات التي تعرضت لها سورية، كما

## محافظة ريف دمشق تشكل لجنة لتنظيم المخططات العقارية

لاستكمال رقمنة المخططات الورقية باستخدام تقنية (جي اي اس) للاستثمار الأمثل للمخططات، واختصار الوقت في إنجاز المعاملات، الأمر الذي يساعد في الحصول على المعلومات اللازمة والدقيقة بسرعة.

حضر الاجتماع رئيس مجلس المحافظة الدكتور ابراهيم جمعة، وأمين عام المحافظة أحمد العبد الله، وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي.

شكلت محافظة ريف دمشق لجنة لتنظيم المخططات العقارية والطبوغرافية والتنظيمية، وذلك بهدف الإسراع في إحداث مخططات رقمية صحيحة.

وتم خلال اجتماع عقده محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدي مع عدد من المديرين المعنيين مناقشة آلية عمل المخططات الرقمية والورقية، وما أنجز بهذا الخصوص حتى الآن.

ودعا أبو سعدي إلى الإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة



## ورشة تشاورية لاعتماد النموذج الأولي لنظام معلومات سوق العمل



الباحثين عن عمل والشركات والمؤسسات إلى جانب فرص التدريب.

”المنصة“ الخاصة به العام الماضي يهدف إلى الوصول لنظام معلومات وطني معتمد لسوق العمل، ويضم

وزيادة المشاريع الريادية. معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد فراس نيهان بين أهمية الورشة وما طرحه الشباب من أفكار تساهم بالوصول إلى قاعدة بيانات دقيقة عن احتياجات سوق العمل والفرص المتوافرة، ووضع استراتيجيات تمكن صناع القرار من اتخاذ إجراءات تدعم فئة الشباب وتسهل فرص دخولهم سوق العمل وربط مخرجات التعليم به.

كما اعتبر مدير برنامج سوق العمل النشط في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حسن فلاح أن إشراك الشباب بتطوير المنصة يساهم بتعزيز تفاعلهم معها لكونهم المستفيدين منها، إلى جانب أصحاب المنشآت والشركات التي تطرح فرص العمل وفق مؤهلات وخبرات معينة. يشار إلى أن مشروع نظام معلومات سوق العمل الذي أعدته الوزارة وإنجاز الواجهات الرئيسية

ناقش المشاركون في ورشة العمل التشاورية التي أقامتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل النموذج الأولي لنظام معلومات سوق العمل الذي أعدته الوزارة، بهدف تنظيم فرص العمل، وذلك بفندق قيصر بلاس بدمشق.

وأشار المشاركون الذين مثلوا شريحة الشباب من مختلف الاختصاصات الجامعية والمهنية إلى أهداف نظام سوق العمل وغاياته ونتائجه والتحديات التي تواجه للحصول على فرص عمل مناسبة لجهة توجهات السوق، وما شهده من تطور في التقنيات والمهارات المطلوبة في الباحثين عن عمل.

وتم خلال الورشة التي أقيمت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عرض النموذج الأولي لمنصة نظام معلومات سوق العمل في سورية، ومناقشة عدد من الاقتراحات التي تخدم تطوير المنصة وتبويبها بما يسهل الدخول إليها والتسجيل فيها ورفع الوعي بالعمل اللائق



## ركود يعصف بسوق الألبسة.. وصناعيون يتذرعون بشح الأقمشة وندرة المواد الأولية

ركود!

لم تكن الأسعار الحقيقية لتتحسن بعد أعوام من الارتفاع، الذي يتواصل ويزداد يوماً بعد يوم، فخلال جولة اطلاعية لـ "البعث" كانت الأسعار بهذه الأرقام.. فأقل جاكيت رجالي يبدأ بـ ٩٥ ألف، والجاكيت النسائي فوق الـ ١٩٠ ألف، والمناطو النسائي بـ ٢٣٠ ألف ليرة، وبيجاما الأطفال بين ٣٥ ألف إلى ٥٠ ألف ليرة، والبيجاما الرجالي بين ١٠٠ ألف و١٤٠ ألف ليرة، وبنطال الجينز بين ٥٠ ألف إلى ٧٥ ألف، وكنز قطنية ٦٥ ألف ليرة، والحذاء الشتوي فوق الـ ٧٥ ألف، والقميص الرجالي فوق الـ ٤٥ ألف ليرة، والبلوزة النسائية بين ٥٠ ألف إلى ٩٠ ألف ليرة حسب الجودة، وبنطال أطفال بين ٢٥ ألف إلى ٣٥ ألف!

ويرى أحد تجار الألبسة في سوق الشعلان أن محلات الألبسة تعاني من تراجع بالحركة الشرائية، وبالكاد تؤمن أجره الموظفين والرأسمال بالمحلات، مبيناً أن المشكلة ليست في ارتفاع الأسعار بل في ضعف القدرة الشرائية للمواطن وعدم تناسب الأسعار مع الدخل، فقيمة الخيوط والألبسة ارتفعت عالمياً، في وقت لا تزال الأجور هي نفسها وتغيرت الشيء البسيط بمقدار ٢٠٪ عن العام الماضي، بينما أسعار المواد الأولية في الألبسة تغيرت بنسبة ٢٠٪، وهذا يأتي في ظل تفاقم التضخم لثلاثة أضعاف وارتفاع أجور التكاليف بكافة الخدمات، وأشار إلى أن شرائح الدخل المحدود والأجور المنخفضة باتت خارج دائرة الحسابات في شراء الألبسة.

ولفت آخرون من التجار أن ورشات عديدة ومحلات لصناعة ألبسة أغلقت بعدما كانت العام الماضي تعمل، لكنها في النصف الثاني من العام الماضي باتت عرضة للخسارة بعدما تفاقمت الأمور بارتفاع سعر الصرف في السوق الموازية مما انعكس سلباً على مخرجات العمل وزيادة الأعباء في أجور التشغيل نتيجة انقطاعات الكهرباء الطويلة تزامناً مع فقدان الوقود.

تكاليف مرهقة!

بسام سلطان رئيس لجنة الألبسة في غرفة تجارة ريف دمشق أكد أن أسعار الألبسة في العام الماضي ارتفعت عن العام ٢٠٢١ بمقدار ٤٠٪ وذلك كون المواد الداخلة في صناعة الألبسة ومنها الأقمشة أصبحت مرتفعة نتيجة عدم استيرادها، معتبراً أن الشح بهذه المواد بالأسواق سيؤدي بشكل مستمر إلى الارتفاعات المتوالية، ناهيك عما لحق الألبسة من ارتفاع بمشغولات القص والحياكة والتطريز والخياطة، وكل هذا أدى لرفع قيمة القطعة وانعكاسه على المبيعات نتيجة تراجع الشراء، وأشار سلطان إلى أن هذه المؤثرات أضعفت التنافسية والجودة للقطعة، كون التاجر لديه هامش ربح ويريد البقاء بمهنته حتى لا يخسرها، منوهاً بأنه يجب التركيز على الأقمشة واعتبارها مواد أولية معفاة من الرسوم سواء كانت محلية أو أجنبية حتى ينعكس ذلك على قيمة القطعة من الألبسة.

ويعتبر الصناعي نوري سمحا أن الصناعيين اليوم لا يعدون خاسرين ولا رابحين، فهم بوسط هذه الظروف يريدون الحفاظ على وجودهم وصناعتهم فقط، والمعضلة التي يواجهها أصحاب المهن والحرف بالألبسة حسب قوله إن هناك تكاليف إضافية بسبب فرق طريقة التمويل وتحصيل نسب الأرباح التي زادت عليهم أضعافاً مضاعفة، فمثلاً خيط القطن الذي يتراوح سعره العالمي بين ٦٣ و٨٢ دولار زاد عند الصناعي دولار ونصف على تكلفة المواد الأولية مما يعني دفع تكلفة إضافية على السعر، لتأتي حوامل الطاقة وتزيد عشر أضعاف من سعر القطعة الواحدة، وتشكل عبئاً آخر على الأسعار بشكل عام، ووجد سمحا أن الصناعيين اقترحوا إعفاء المواد الأولية الداخلة بصناعة الألبسة من الرسوم بشكل مطلق والتي ستعكس حتماً على السوق الداخلية والخارجية وتكون ذات آثار إيجابية فيما لو تم تحقيق ذلك.



دمشق - محمد العمر

تشهد أسواق الألبسة بمختلف أنواعها ارتفاعات قياسية ومتتالية، لتختلف بأسعارها كما يقول أصحاب الكار عن الأعوام الماضية بنسبة أكثر من ٤٠٪/ومرد ذلك يعود إلى شح الأقمشة وندرة المواد الأولية مع تضخم أسعارها عالمياً وانعكاسه محلياً، الأمر الذي أثر بشكل كبير على حركة الأسواق وكميات البيع والشراء!

## محافظة حماة يوجه بالاهتمام بمطالب بلدة الجلمة والقرى المحيطة



الخدمات المقدمة لسكان البلدة الذين تتزايد أعدادهم مع استكمال توفير الخدمات ودعا الأهالي إلى ترحيل الألقاض وتأمين مقر لمجلس البلدة بدلاً من القديم الذي طاله الخراب والتدمير.

وتناولت العديد من المداخلات ضرورة الاهتمام بقطاع الزراعة والتوجيه لإدارة تطوير الغاب بأنها صيانة قناة طار العلا الشمالية من أجل الاستفادة منها لسقاية المحاصيل الاستراتيجية وخصوصاً القمح.

ووجه المحافظ المدراء المعنيين بالاهتمام ببلدة الجلمة والقرى التابعة لها كما، إضافة إلى تأمين مقر لمجلس البلدة بشكل مؤقت والإيعاز بترحيل الألقاض وزيادة مخصصات المازوت للآبار العاملة على الديزل وتأمين محولة لبئر مياه البلدة ومسح عدد العائلات الموجودة ليصار إلى توجيه المنظمات الدولية العاملة لتقديم ما أمكن من المساعدات.

حماة - حسان محمد

تركزت مطالب أهالي بلدة الجلمة والقرى التابعة لها في ريف محردة الغربي على أهمية تأهيل وصيانة واستكمال مشروعات البنى التحتية للسكان الذين عادوا للاستقرار في البلدات المذكورة التي طالتها عمليات تخريب جراء الحرب على سورية، مطالبين خلال لقاءهم المحافظ الدكتور محمود زنبوع بضرورة صيانة شبكة المياه لبلدة الجلمة الجبين، إضافة إلى تأمين محولة كهربائية أكبر بطاقة لبلدة الجلمة وقرية الشيخ حديد لتحسين واقع الكهرباء وتزويدها بأعمدة كهرباء وأسلاك وكابلات وتوفير الأمراس الكهربائية لاستكمال مد الشوارع بالكهرباء ولحظهم بخطة تأمين الطاقة البديلة للإنارة وتنظيف المصارف المطرية وصيانة شبكة الصرف الصحي الفرعية واستكمال العمل بمشروع الصرف الصحي في الشيخ حديد ليتم ربطها بالشبكة المحورية الأساسية، إضافة إلى زيادة وتحسين

## اعتماد الطاقة الشمسية لري الأراضي يستنزف المياه الجوفية

درعا - دعاء الرفاعي

تعاني أصلاً من الإجهاد المائي بصورة مرتفعة. ولم يغفل المحسن إيجابيات الطاقة البديلة لجهة توفير الكهرباء والوقود، إلا أن الموارد المائية لتشجيع أبدأ على الاعتماد عليها فقط، علماً أن هناك ما يقارب الـ ٢٨٠٥ بئراً مخالفاً تمت إحصاؤها، في حين أن عدد الآبار المخالفة غير الداخلة ضمن الإحصاء يتجاوز الأربعة آلاف بئر. يشار إلى أنه يوجد في المحافظة ١٦ سداً حالتها جيدة وجاهزة لتخزين مياه الأمطار بطاقتها العظمى، باستثناء سدي العلان والشيخ مسكين بسبب أعمال الترميم والصيانة.

اعتبر مدير الموارد المائية في محافظة درعا أحمد حسن أن فكرة الاعتماد على الطاقة الشمسية في ري الأراضي هي خاطئة تماماً لما ينتج عنها من آثار سلبية لاسيما مع الأزمة المائية والاختناقات الحاصلة في مياه الشرب، مشيراً إلى أن الطاقة الشمسية تسبب انخفاضات حادة في منسوب المياه لكونها طاقة مستدامة تملك القدرة على استخراج المزيد من المياه الجوفية، مقارنة بالمضخات التي تعمل بالوقود مما يشكل ذلك ضغطاً إضافياً على احتياطات المياه الجوفية المستنفدة في المحافظة والتي

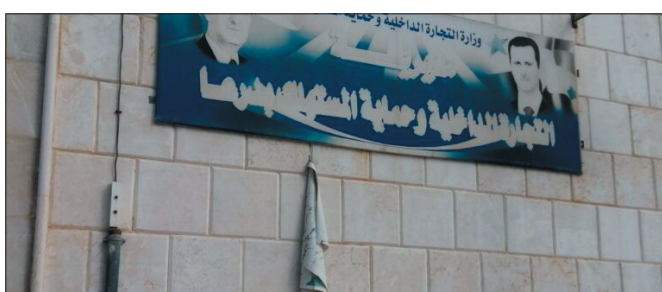


## ”جمعية قاسيون الاستهلاكية“ تتعرض للسرقة

درعا - دعاء الرفاعي

تنظيم ضبط السرقة أصولاً، علماً أن عمليات الجرد لاتزال مستمرة، وتقدر كمية السكر المسروقة ما بين ٢٤٠ إلى ٢٥٠ كغ، وتقدر قيمتها حتى الآن بمليون ليرة سورية دون أن تنتهي عملية جرد مادة الأرز. ولفت المومني إلى حسن حظ الجمعية أنها لم تستجر أية مواد جديدة مع بداية العام الحالي، وهو ما ساهم في تخفيف قيمة المسروقات، مفضلاً عدم الخوض في التفاصيل ريثما تنتهي الجهات المعنية من التحقيق.

أقدم مجهولون خلال الساعات الـ ٤٨ الأخيرة على سرقة أحد فروع المؤسسة الاستهلاكية ”جمعية قاسيون“ قرب أتوستراد دمشق - درعا الدولي. وأكد أنور المومني مدير الجمعية التعاونية الاستهلاكية بدرعا وقوع جرم السرقة لقر جمعية قاسيون الواقعة ضمن حرم الشركة العامة للطرق والجسور، مبيناً أنه تم





## مرض عدم التمايز!!

يلاحظ أن جامعاتنا تلتزم منذ عقود منهاجاً واحداً وطرقاً تدريسية وامتحانية واحدة لدرجة أنه يصعب تمييز جامعة عن أخرى إلا بالاسم، وهذا ما يمكن أن نسميه إن جاز التعبير أو الوصف بمرض "عدم التمايز"، فالمنهاج ذاته موجود في الكليات بالجامعات كافة، بينما يفترض أن يكون لكل جامعة منهاج يميزها ويتوافق مع متطلبات البيئة المحيطة بها... وللأسف، ملامح هذه المشكلة أشار إليها رئيس الجامعة الافتراضية السورية، الدكتور خليل عجمي، في ورشة تخصصية حول تنظيم سوق العمل في سورية عقدت في العام الماضي.

للأسف، ليست هي المرة الأولى التي نبش فيها علل وأمرض جامعاتنا ومؤسساتنا البحثية، ويقف المعينون مكتوفي الأيدي حيالها، وكأن الأمر لا يعنهم ليستمر بالنتيجة تراجع مستوى مخرجات جامعاتنا لدرجة أن بعض التخصصات الجامعية باتت تشكل عبئاً كبيراً لعدم الاستفادة من جهود حاملها لينضموا إلى جيش العاطلين والمعطلين للعمل!

إن استمرار التمييط في المناهج الجامعية والمخرجات التقليدية غير مقبول، ونحن في العقد الثالث من القرن الـ ٢١. وهنا، لا بد من الإشارة إلى أن أي تأخير في تبني إصلاحات إستراتيجية لمنظومتنا التعليمية سيفقدنا القدرة على المنافسة، وهذا يعني مزيداً من الخسارة لدور الجامعة في عملية التنمية، لذا بتنا في حاجة ماسة لتطوير المحتوى العلمي لجامعاتنا بهدف أن تكون الرافعة الحقيقية لتحقيق التنمية ولاكتساب القدرة التنافسية في مواجهة التحديات. فاليوم، تطورت أهداف الجامعة وتنوعت في أدائها الداخلي والخارجي، فالجامعة التي تتعثر في تحقيق الجودة الشاملة باستثمار مكونات التعليم العالي بكفاءة الصبغ، هي بلا شك جامعة متخلفة ما زالت تدور في فلك منح الشهادات لدرجة التخمة في جميع الاختصاصات بدلاً من البحث عن أفكار وأدوار جديدة تخدم المجتمع!

بالمختصر، أن الأوان لاتخاذ خطوات جديّة لتطوير منظومة التعليم العالي، ولعل الخطوة الأهم هي بتغيير الأساليب الإدارية في الجامعات، بل في كل مراكز اتخاذ القرار الجامعي بهدف الوصول إلى آليات إدارية عصرية لتطوير مناهج الجامعات بحيث تكون قادرة على تطوير القدرات التحليلية والسلوكية للطلبة، بمعنى أن يكون الخريجون عمال معرفة وليس من حفلة "البصم" للمنهاج دون فهم لغاية النجاح في الامتحان فقط. ويبقى السؤال: متى تصل جامعاتنا إلى مرتبة القائد العلمي والحضاري للمجتمع؟!

غسان فطوم

## الهيئة الوطنية للجودة بصدد اعتماد المسودة الأولى للمعايير الاعتمادية

دمشق- لينا عدده

ومنح تراخيص وشهادات لاعتمادية لها، ليتم بناءً عليه تصنيف الجامعات وفق درجات معينة، لافتاً إلى أن التصنيف العالمي الذي تقوم به مؤسسات مختلفة يخضع لمعايير مختلفة، منها ما يركز على البنية التحتية، ومنها ما يركز على ما تنشره هذه المؤسسات على المواقع، ومنها ما يعتمد على وثائق وبيانات حقيقية وزيارات ميدانية لبعض المؤسسات العلمية ليتم بعدها منحها لاعتمادية أو التصنيف.

ولفت طيفور إلى نقطة أساسية تتعلق بتحويل مركز القياس والتقييم الذي كان سابقاً إلى مديرية ضمن الهيئة ونقل جميع مهام المركز إليها، منوها في الوقت نفسه بأن مجلس المفوضين المعني في الهيئة وأثناء متابعتها لعمل المديرية، من الممكن أن ينظر بتحويلها مستقبلاً إلى مركز أو إحداث مراكز في المحافظات في حال كانت الأعباء كبيرة على هذه المديرية، كونها ستقوم بالكثير من المهام بدءاً من إجراء الامتحانات الوطنية وإصدار النتائج واستقبال الطلاب وانتهاج بمنح الوثائق والشهادات لهم، خاصة أن القانون الخاص بالهيئة سمح بإمكانية إحداث مراكز قياس وتقييم، فيما لم يحدد مكان تلك المراكز، التي قد تكون كفروع في المحافظات أو في المحافظة نفسها.

هذا وقد تم تعيين رئيس للهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية ومجلس المفوضين عبر مرسوم صدر في الشهر الرابع من عام ٢٠٢٢.

وبين طيفور أن الهيئة ستقدم الدعم في مجال الجودة والاعتمادية خلال الفترة الانتقالية لاية مؤسسة تطلب ذلك، منوها بوجود عدد كبير من المؤسسات العالمية في كثير من الدول ليس لديها اعتمادية لا من هيئات وطنية ولا عالمية، إلا أن ذلك أثر على إنتاجها وعلى إقبال الطلاب عليها، وعلى مكانتها في المجتمع كونها مؤسسة تعليمية.

ولفت طيفور إلى متابعة الهيئة لما يقوم به مركز القياس والتقييم من إجراء للامتحانات الوطنية وتنفيذها معتبراً أنها محدودة جداً وتقتصر على القياس والتقييم فقط وبالتالي فهي مهمة واحدة من بين عشر مهام أساسية كبيرة جداً.

وأشار طيفور إلى البدء بتجميع البيانات الخاصة بالامتحانات الوطنية لتقييم واقعها إن كانت ستبقى وتستمر كما هي عليه أو سيتم اتخاذ إجراء بخصوصها، إضافة إلى إجراء تحليل لنتائج الامتحانات التي أجريت في السنوات الأخيرة حسب البيانات المتوفرة للامتحانات، وتحليل على مستوى المساور، لمعرفة أداء المؤسسات ومواطن خللها، معتبراً ذلك بداية باتجاه تحسين الجودة للحصول على الاعتمادية.

كما أشار طيفور إلى أن الهيئة ستقوم بإصدار تصنيف للجامعات على المستوى الوطني، وذلك بعد الانتهاء من وضع المعايير الخاصة بالاعتمادية وتعميمها على الجامعات في المرحلة المقبلة، والبدء بعملية تقييم للجامعات

أكد رئيس الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية، د. رياض طيفور، أن الهيئة بصدد اعتماد المسودة الأولى للمعايير الاعتمادية، وكانت بجمع وتقييم البيانات والمرجعيات المختلفة المتعلقة بقواعد الاعتمادية، والإطلاع على الأنظمة الإقليمية في الدول المحيطة، وصولاً لجميع الأنظمة العربية التي كان بعضها سابقاً في تحصيل الاعتمادية وتحديد المنهجية وصياغة المعايير الأساسية، والبدء بمرحلة وضع عناصر هذه المعايير وتوصيفها، لتكتمل الخطوة التالية بعد الاتفاق على هذه المعايير، الاتجاه نحو إيجاد طريقة لتقييمها، وصولاً لمرحلة التقرير أو التقييم الذاتي لكل مؤسسة.

ولفت طيفور بتصريح لـ "البحث" إلى وضع نماذج محددة لتعميمها على الجامعات، إما عبر لقاءات معها عن طريق ورش عمل أو دورات تدريبية لتعريفها بالمعايير، مشيراً إلى ردود الفعل المتباينة من المؤسسات التعليمية حول كيفية تطبيق هذه المعايير، ووجود شريحة ترى أن البعض منها غير قابل للتطبيق، مشدداً على ضرورة اعتماد كل المعايير كونها معايير عالمية، علماً أن واقع المؤسسات التعليمية لا يسمح ببناء وتصميم معايير في الوقت الحالي، لذلك وبناءً على ما سبق فإن الهيئة ستطلب من المؤسسة التي ترى أن هناك معايير غير قابلة للتطبيق، بتحديد فترة زمنية معينة لتحقيق المطلوب منها.

## زيادة مخصصات حلب من المحروقات

ستكون من نصيب القطاع الزراعي، ومن ثم وسائل النقل، إذ تم زيادة ٥ لترات من المادة يومياً لأصحاب السيارات التي تعمل على المازوت ليصبح استهلاكها اليومي ١٣ لترات، ما يساهم في حل أزمة النقل والعمل لساعات إضافية، يضاف إلى ذلك تم تخصيص ثلاثة طلبيات من مادة المازوت للتوزيع المنزلي بغرض التدفئة، وبواقع ٦٦ ألف لتر يومياً ما يعادل ١٣٢٠ حصة.

أما ما يخص الغاز المنزلي، فأوضح عاصي الشيخ أن آلية التوزيع مستقرة، والعمل ينتج ما يزيد عن ١٤ ألف أسطوانة يومياً، ومدة رسالة الاستلام لا تزيد عن ٦٠ يوماً.

بدوره، أكد عبد الإله ندمان، مدير محروقات حلب، أن زيادة مخصصات المحافظة من المحروقات، يساعد على حل ومعالجة العديد من المعوقات، مشيراً إلى أن عملية توزيع مادتي المازوت والغاز تسيران بشكل جيد ومنظم، وهناك أولويات تحدد آليات العمل في مقدمتها دعم قطاعي الزراعة والنقل، بالإضافة إلى تسريع توزيع مازوت التدفئة.



## حلب - معن الغادري

أسبوعين، ما ينعكس إيجاباً على الحياة العامة وعلى دورة الإنتاج، وذلك وفق ما ذكره الدكتور كميث عاصي الشيخ، نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حلب. وأشار عاصي الشيخ إلى أن أولوية توزيع مادة المازوت

زادت مخصصات حلب من مادة البنزين لتصبح ١٥ طلباً يومياً، كما زادت حصة المحافظة من مادة المازوت، بشكل ملحوظ، لتصبح ٢٢ طلباً يومياً بدلاً من ١٨ قبل نحو

## حوالي 2.5 مليار ليرة قيمة الرسوم العقارية المحققة في اللاذقية

## اللاذقية - مروان حويجة

بلغت القيمة الإجمالية للرسوم العقارية المحققة في مديرية المصالح العقارية في اللاذقية خلال العام الماضي ٢٠٢٢ ٢.٥ مليار ليرة. وذكر المهندس جهاد الحاطوم مدير المصالح العقارية أن بيانات القيد العقاري المنفذة في خطة عمل الدوائر التابعة للمديرية بلغت ٢٨٥٤١٧ / بياناً و/ ٨٩٤٨ / بياناً للمساحة و/ ٧١٨١ / بيان تكاليف، وفي مجال العقود المؤقتة / ٤٥٩٤٣ / عقداً.

وفي أعمال التحديد والتحرير والمسح الفني فقد أنتجت الفرق المساحية / ٥٥ / هكتاراً تم تحديدها وتحريرها، وإجراء المسح الفني لمساحة ١٢٠٤ هكتارات.

وبين الحاطوم أن ثمانية فرق تعمل في مجال المسح الفني في المناطق العقارية المحددة والمحروقة سابقاً وفرقة واحدة تعمل في مجال التحديد والتحرير حسب المناطق

الإدارية: الفرقة ٢ فرق، الحقة فرقة واحدة وجبله فرقة واحدة ومنطقة اللاذقية فرقتان اثنتان.

وأوضح أن الخطة المنفذة شملت أتمتة ١٥٦٢٧ عقار هي حصيلة العقارات المؤتمتة، و٧٠٥٥٧ إخراج قيد نفوس خاص بالعمل العقاري، وعدد المعاملات الفنية المنفذة إفرزاً ١٣٢٥ معاملة، وتصحيح أوصاف ١٧٣٦ معاملة، و٣٠٧ معاملات بيان حدود، و٣٥٣٩ بيان قيد منجز لدى مكتب خدمة المواطن في المديرية، و٣٣٤ معاملة فنية للجهات العامة، وبلغ عدد طلبات التراسل الإلكتروني ٣٦٧٠ طلب تراسل إلكتروني، وهناك طلبات منجزة في شعبة الفهرس الهجائي ٨٩٢ طلباً.

وبلغت قيمة رسوم الفهارس الهجائية ٥٩٤٨٨٢ ليرة، ورسوم قصر التصرف ١٤٢٨٠ ليرة، والمعاملات الفنية ٢٣٨٧٢٨٦٢٠ ليرة، ورسوم العقود العقارية ٢٣٨٧٢٨٦٢٠ ليرة.



عقاري، وفي دائرة الفرادة ٥٠٠ عقداً مؤتمتاً و٢٩٤٩٣ بياناً وفي الحقة ٤٤١٦ عقداً مؤتمتاً و٢٤٦٣١ بياناً للقيد العقاري، إضافة إلى إنجاز بيانات مساحة وتكاليف فنية في دوائر المناطق المذكورة.

وبين الحاطوم أن حصيلة عمل التوثيق العقاري في مكاتب المديرية وعددها ٧ مكاتب بلغ ٢٣٢٧٩ عقداً مؤتمتاً وعدد بيانات القيد في المديرية ١٤٧٦٦٦ بيان قيد عقاري، وفي دائرة جبله ١٣١٩٨ عقداً مؤتمتاً و٨٣٦١٧ بيان قيد



## الدواء إلى الواجهة مجدداً.. 70% من أدوية الأطفال غير متوفرة والتبريرات جاهزة!



مرة جديدة يعود إلى الواجهة سيناريو اختفاء الأدوية من رفوف الصيدليات وتخزينها في المستودعات ريثما تستجيب الجهات المعنية لمطالب معامل الأدوية برفع سعر الدواء، والذي على ما يبدو أصبح مستساغاً لها بعد تجارب سابقة بحرمان المرضى منه والبحث "بالسراج والفتيلة" عن حبة دواء للأطفال والعجزة في السوق السوداء، أو شراء المهرب منه، ريثما تصدر وزارة الصحة قرارها بما يتماشى مع طمع أصحاب المعامل الذين لم تختلف حيلهم عن حيل التجار بإخفاء السلع وإيصال المواطن إلى قناعة توفرها في السوق بسعر مرتفع أفضل من انقطاعها بشكل نهائي.

### فقدان الدواء

وعلى الرغم من انقطاع كثير من الأدوية، لاسيما حليب الأطفال الرضع وأدويتهم منذ أسابيع، إلا أن تصريحاً لم يصدر ليوضح الأسباب والتبعات التي أوصلت الكثيرين إلى شراء أدوية أطفالهم بسعر الصرف كونه "مهرباً، إذ أكدت لنا إحدى الصيدليات عدم توفر أكثر من 70% من أدوية الأطفال وأكثر من 60% من باقي الأدوية منذ أكثر من شهر في حين قسام بعض الصيدليات بإخفاء عدد من الأنواع وبيعها بأضعاف سعرها الأمر الذي تأكدنا منه عند محاولة شراء شراب التهاب للأطفال من صيدلية في ريف دمشق بعد عملية بحث استغرقت أكثر من ساعتين لنحصل عليه بسعر خيالي بحجة أنه "مفقود"، ووجد عند الصيدلاني "بقدره قادر"، في المقابل اكتفى الجزء الأكبر من أصحاب الصيدليات بإغلاق صيدلياتهم تجنباً للبيع بسعر مرتفع والخوض في متاهات أسئلة المرضى.

### تقاذف المسؤولية

على ما يبدو، لم يستغرق صمت نقابة الصيادلة أكثر من شهر لتخرج وتكرر على مسامع المرضى أمس، وعلى لسان نقيب الصيادلة، سيناريو نقص الدواء واستنزاف مستودعات الأدوية في ظل عدم توفر المواد الأولية لصناعة الدواء وارتفاع سعر القطع الأجنبي، وغيرها من الشّماعات التي حفظناها غيباً، وصولاً إلى أن تعديل سعر الدواء للمرة الألف بات ضرورة لاستمرار معامل الأدوية، وفي محاولتنا التواصل مع نقابة صيادلة دمشق وريفها لمعرفة فيما إذا كانت نسبة زيادة سعر الدواء الأخيرة لم تتناسب مع تكاليف صناعة الدواء، وهل كانت تعمل في الفترة السابقة بخسارة طالما أن التكلفة لا تتناسب مع الربح؟ إلا أنها تمنعت عن الرد عن استفساراتنا بحجة أن المعنيين بالإجابة هم معامل الأدوية ووزارة الصحة وأن النقابة تضم صوتها لصوت الصيادلة والمرضى بضرورة تعبئة الرفوف الخاوية بالدواء.

### حلول بديلة

تصريحات كثيرة تناقلتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول أسباب نقص مادة الحليب للأطفال الرضع الذين وجدت أمهاتهم أنفسهم أمام عملية بحث عن وسائل أخرى تحل محل الحليب المجفف من

عديدة أهمها عدم الفعالية.

### صفقات

في المحصلة، لم يعد خافياً على أحد أن تخزين الأدوية في المستودعات واستخدامها كورقة ضغط على وزارة الصحة لرفع أسعار الأدوية، بحجة سعر الصرف التي أشهرتها معامل الأدوية، لا تخرج من دائرة "المعزوفة المكررة" التي باتت تتخفى خلفها صفقات تُدار من قبل تجار، ويصب هدفها الأخير إمّا في مصلحة أصحاب المعامل المحلية وكسب رضاهم أو تنشيط الاستيراد في ظل حاجة السوق الملحة لبدائل مفقودة، وفي كلا الحالتين يكون المريض الخاسر الأول والأخير من هذه الصفقات المشبوهة!!

ميس بركات

أي شركة دوائية في القطاع العام والخاص، فمعامل الأدوية هي كأي مشروع اقتصادي هدفه الربح لا الخسارة، لكن ما يحصل اليوم هو عدم اكتفاء أصحاب المعامل بهامش ربح بسيط وعزوفهم عن التصنيع ما لم يتحقق ربح كبير، إذ لا يمكن فصل مدراء معامل الأدوية عن التجار في اتباعهم لأساليب ملتوية بهدف تحقيق الربح الأكبر بحرمان المواطن والمريض من السلعة والدواء واضطراره للبحث عنها وتأمينها حتى لو بسعر السوق السوداء، لافتاً إلى أن تأمين الدواء من الدول المجاورة بسعر مرتفع أفضل من شرائه محلياً بالسعر المرتفع الذي يتلاعب به أصحاب المعامل ومن ثم الصيادلة، كون رفع سعر الدواء لا يزيد من فعاليته لاسيما وأن مصادر "المادة الفعالة" ليس من الشركات الأم الأوروبية بل هي شركات شرق آسيوية وهي تنتج مواد رخيصة لأسباب

في المقابل تحدث لنا الدكتور فداء العلي مدير عام شركة تاميكو عن استمرار الشركة بتصنيع الدواء وفق التسعيرة القديمة مشيراً إلى توفر جميع الأصناف الدوائية المنتجة من قبل الشركة، وأنه يتم توزيعها على مستودعات نقابة الصيادلة عبر وكلائنا وموزعينا، ولم ينف العلي أن معامل الأدوية تتعرض لخسارة حالياً كون تسعيرة الدواء لا تغطي تكاليف صناعته، لافتاً إلى أن تسعيرة شركة معمل تاميكو سيتم تعديلها قريباً.

### عدم فعالية

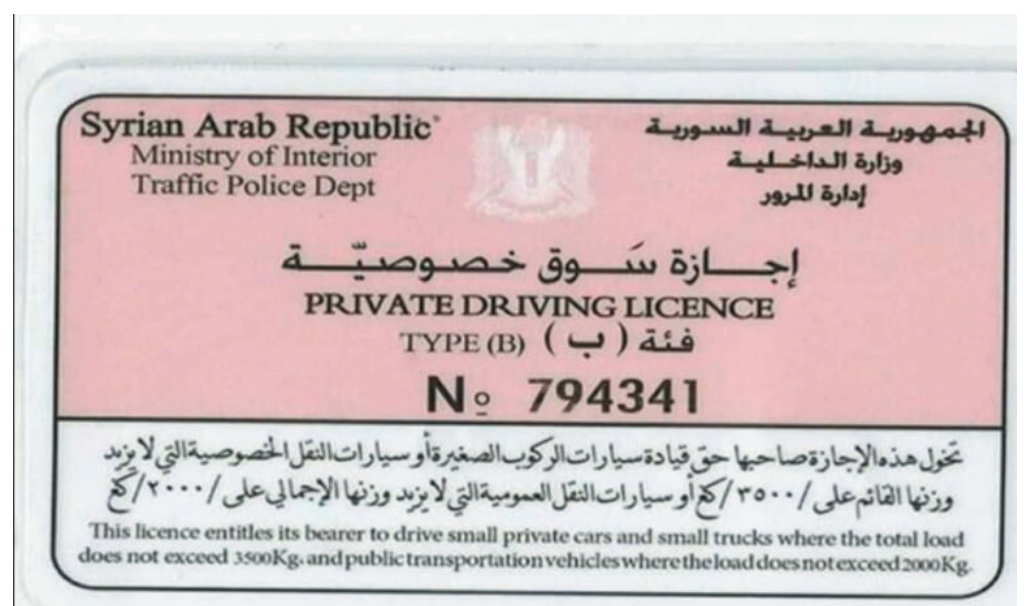
ويبعداً عن الردود الرسمية وتقاذف الاتهامات بين الجهات المعنية المنهية من التصريحات، تجنباً لرد فعل الشارع العام المترقب، توجهنا في استفساراتنا لأحد موزعي أدوية شركة خاصة والذي نفى خسارة

## "إجازات السوق": 75 ألف رسم التسجيل للفئة الخاصة و80 ألف للعامة و100 ألف للمستعجل

أوضحت المديرية أنه بموجب قرار وزير النقل رقم ٩٤٣ تاريخ ٢٠٢١/٩/١٥ الناظم لعملية الحصول على إجازة السوق المستعجلة يتم التسجيل في إحدى المدارس الخاصة لتعليم قيادة المركبات وبعد إغلاق الدورة يقوم المواطن بمراجعة مركز إجازات السوق التابعة له المدرسة ليطلعهم برغبته بإجراء فحص مستعجل ليتم منحه إيصالية بقيمة ١٠٠٠٠٠ ليرة سورية يتم دفعها للخزينة العامة للدولة عن طريق مديريات المالية في المحافظات وعند التسديد يتم إجراء الفحوص العملية والنظرية ومنحه وثيقة نجاح في حال اجتياز الفحوصات بنجاح لتقديمها لفرع المرور المختص بمحافظته واستكمال إجراءات استصدار إجازة السوق. أما تكاليف الحصول على الشهادة فاشترت الوزارة إلى أن هذا الموضوع حددته وزارة التجارة الداخلية المسؤولة عن ذلك حيث حسب القرار رقم ٣٠٤٨ تاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٠ الصادر عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك رسم التسجيل للفئة الخاصة ٧٥٠٠٠ ليرة سورية وللجنة العامة ٨٠٠٠٠ ليرة سورية.

٥، مركز القنيطرة ٢، مركز حماه ١١، مركز حمص ١٢، مركز طرطوس ٤، مركز اللاذقية ٦، مركز حلب ١٠، مركز ديرالزور ٢، مركز الحسكة ٣، مركز الرقة ١. وعن عملية مراقبة مدارس السباق والتأكد من تطبيق القوانين أكدت المديرية أنها من خلال مراكز إجازات السوق بالمحافظات حيث يقوم المركز بإرسال لجنة من المهندسين لمراقبة عملة التدريب والإشراف عليها، حيث تقوم المدارس وبعد افتتاح الدورة التدريبية بتقديم برنامج التدريب للمركز (برنامج التدريب يكون بإشراف المركز ووفق تعليمات وزارة النقل من حيث المواد الدراسية والمدة الزمنية لكل مادة نظرية أو عملية) وبمعدل جولتين على الأقل لتفقد كل دورة إضافة للجولات التفقدية المفاجئة التي تقوم بها المديرية على مراكز إجازات السوق بالمحافظات والمدارس الخاصة لتعليم قيادة المركبات التابعة لها. وبالنسبة للجان الفاحصة بينت أنه يتم تغيير اللجان ونسبة ٥٠ - ٦٠٪ منها كل ٦ أشهر ولكن تحدث بعض حالات الخلل بالتدوير في بعض المراكز لعدم وجود العدد الكافي من المهندسين في جهات وزارة النقل في محافظاتهم.

وعن إمكانية الحصول على إجازة سوق مستعجلة



حاليا ٨٩ مدرسة موزعة في جميع المحافظات مركز دمشق

وريفها ٢٢، مركز القلمون ٤، مركز درعا ٧، مركز السويداء

دمشق - البحث

ببنت مديرية إجازات السوق أن عدد المدارس الموجودة



## هل أصبحت "مؤسساتنا" .. عالة على نفسها؟!

تطرح موافقة مجلس الوزراء مؤخراً على منح العاملين في الدولة مبلغ ٤٠٠ ألف ليرة كقرض بدون فوائد، ولمرة واحدة، جملة من القضايا في الإدارة المالية والاستثمارية والاستهلاكية، شأنه في ذلك شأن القروض الاستهلاكية الأخرى التي تطرحها المصارف والتي وصل سقفها لخمسة ملايين ليرة، كالقرض الأخير لمصرف التوفير، والذي تم تحديده فائدته بـ ١٢٪ ولمدة خمس سنوات.

ولعل أولى ما يطرح في هذا الشأن كمية النقد وقيمه وقدرته الشرائية، مقارنة بالأسعار الجنونية المستمرة في الارتفاع يوميا ودون توقف للمواد والسلع..! إذ أن هذه المبالغ (في حالة الـ ٤٠٠ ألف ليرة مثلاً) لا تفي بمتطلبات عدة أيام، لا أكثر، من الاحتياجات المعيشية الأساسية، أي أن جدواها المالية والاقتصادية لا وجود لها فعلاً، كون المبلغ سيتم صرفه كاملاً، لا استثماره، لأن منحه بالأساس تم للمساعدة في تأمين المتطلبات الاستهلاكية اليومية. وعليه، فإن هكذا مبلغ لا يتعدى أن يكون "حبة مسكّن" لا يتجاوز مفعولها الساعات القليلة، لتعود المعاناة المالية لجيوب المواطنين وخاصة ذوي أصحاب الدخل المحدود، أي أن مشكلة الدخل أو حتى القروض المساعدة لم ولن تحل معضلة الدخل والنفقات!

هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى، والذي يتم التعامي عنها، فهو مقدرة العامل في القطاع العام، على تسديد ذلك المبلغ الهزيل أصلاً في ظل التضخم المرعب، وضعف الراتب، حيث لا يمكن أن يتحمل الأخير اقتطاع ٤٠٪ منه شهرياً، ولسنوات طوال (حتى في حالة عدم وجود فائدة سنوية). والسؤال الذي يفرض نفسه: لماذا لا يؤخذ هذا الأمر بالحسبان، أي مقدرة ما يتبقى من الراتب على تأمين مصاريف أيام الشهر المتبقية؟ فإذا كان راتب الموظف الذي بلغ السقف ١٣٥ ألف ليرة شهرياً لا يكفي، فكيف يكفي ما يتبقى منه بعد اقتطاع ٤٠٪ منه؟ لا شك أن هذا مستحيل فوق المستحيل، إلا إذا كان الموظف "سوبرماناً" يعمل بعدة أعمال يومياً، كي يقترض أو يأخذ مثل تلك المبالغ.. وما يقال بالنسبة لمبلغ الـ ٤٠٠ ألف ليرة، يقال عن قرض الـ ٥ ملايين بالنسبة للعاملين في القطاع العام!

إن تلك المبالغ، وبما تمثله من كتلة مالية مهمة، كان من الأجدى دراستها في مشاريع إنتاجية وتنموية قد تساهم في ردف الخزينة العامة بسيولة إضافية تدعم الإنفاق على الموازنة الجارية خاصة والاستثمارية عامة. كما أن مثل تلك المنح والقروض الاستهلاكية تظهر عدم قدرة مؤسساتنا المالية والاستثمارية على استثمار أموالنا بما يحقق زيادة في إيرادات مالتنا العامة. وخير مثال على ذلك إضطرار شركة "سيرونيكس" لتصنيع علاقات الملابس والسحاير، نتيجة لضعف إمكانية إنتاج المزيد من الشاشات.. ولضعف التمويل والحوافز. أما اللجوء إلى الاستثمار الريعي، فلا يغني أو يسمن من جوع!

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## غداً .. بدء التسجيل على المواد المقننة .. و"السورية للتجارة" تُضيف البرغل والتمّة على البطاقة



تأمينها للمواطنين، ودعم استقرارهم المعيشي، علماً أن السورية للتجارة وزعت المواد المقننة لدورتين فقط العام الماضي، كل منها لشهرين، ما يعني توزيع المواد المقننة وفق الحصص المحددة للأسر عن أربعة أشهر، بينما لم يتم تأمين تلك المواد لثمانية أشهر من العام ما اضطر المواطنين إلى شرائها من الأسواق بأسعار مرتفعة.

إضافية والمغالة في زيادة أسعار المواد، وإخفاؤها من السوق، ما أثر بشكل كبير على القدرة الشرائية للمواطنين، وزيادة الأعباء المعيشية عليهم بفعل واقع التضخم العالمي، وغيره من العوامل التي تحيط بالاقتصاد المحلي. وأكد هزاع العمل على توفير المواد المقننة بشكل مستمر، والحرص على

أشار هزاع إلى أنها ستكون بأسعار أقل من السوق، حيث سيتم توزيع ٢ كغ برغل لكل أسرة على البطاقة العائلية، بسعر يقل عن السوق بنحو ٢٠٠٠ ليرة سورية لكل كيلو غرام، ولتر من مادة الزيت النباتي، فضلاً عن مادة المتة. واستغل عدد من التجار تقلبات أسعار السوق وسعر الصرف لتحقيق أرباح

البحث - رامي سلوم:

أكد مدير المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع عدم وجود أية زيادة على أسعار المواد المقننة، حيث سيتم افتتاح التسجيل على الدورة الجديدة بداية يوم غد الجمعة، على أن يتم تفعيل الدورة الجديدة وبدء توزيع المواد وتوافرها في المنافذ ابتداءً من يوم الأحد، ١٥ كانون الثاني الجاري. ويأتي تفعيل الدورة الجديدة في ظروف تضخم عصفت بأسعار المواد الغذائية خلال الأيام الأخيرة، وحالة عدم استقرار واضحة في الأسواق، وتباين في التسعير بين منافذ التجزئة، ولجوء البعض لإخفاء المواد واحتكارها بغية بيعها بأسعار أعلى وتحقيق أرباح إضافية. وأشار هزاع إلى أن الدورة الحالية ستشمل إدراج مادة السكر، والرز، والزيت النباتي، والبرغل، والتمّة، على البطاقة بغية تأمينها للمستهلكين بالأسعار العادلة، والمدعومة لبعض المواد.

واعتبر هزاع أن إضافة المواد الجديدة التي يتم إدراجها لأول مرة على البطاقة العائلية، وهي البرغل والتمّة، يأتي ضمن التدخل الإيجابي للسورية للتجارة ودورها في تأمين المواد المطلوبة للمواطنين، وضرب احتكار التجار بالمواد بغية رفع أسعارها، وتحقيق أرباح غير قانونية على حساب المواطن. وبالنسبة للمواد الجديدة،

## أفراح المواطن السوري الاجتماعية تطفئ على أتراحه الاقتصادية

الإننتاج، وانخفاض الاستهلاك الكلي، ما يساهم بحصول ركود، وضيق الاستثمار في العنصر البشري، أولئك الذين تم تأهيلهم، ولم يتم الاستفادة من خدماتهم، ما يؤسس للخوف من زيادة احتمال ارتفاع الجريمة والعزوف عن الزواج لعدم توفر متطلباته، واستمرار ارتفاع معدلات الهجرة لاسيما جيل الشباب للبحث عن عمل في دول أخرى، وربما أخطر هذه الآثار احتمال انجرار العاطلين عن العمل وراء أي مصدر دخل ولو بشكل غير أخلاقي أو قانوني أو وطني.

رغم هذه الأتراح الاقتصادية الكبيرة والمؤلمة، والتي تُظهر علائم الأفاق أنها في تصاعد متتابع، فقد طغت الأفراح الاجتماعية على هذه الأتراح، وتميزت أجواء أعياد الميلاد ورأس السنة بوجود البسمة والأمل عند نسبة غير قليلة من السوريين أسراً وأفراداً، وإن تكن الكثير من بسيمات الشفاه تخفي وراءها الكثير من غصات القلوب، والحديث عن الألم يزداد على ألسنة الناس، إلا أن الملاحظ أن الأمل لازال هو الغالب على الألم عند الكثيرين، وإيمانهم لا يتزعزع أن الضيق يعقبه الفرج مهما استطلت فترة الضيق، ولا يغيب عن بالهم أن الأمل يتطلب العمل، على أن يكون مقترناً بسياسة اقتصادية حكيمة للحكومة، تقدر صبر الشعب وتستأنس بأخطاء قرارات وإجراءات الأمس، لصالح تصويب قرارات وإجراءات الغد.

عبد اللطيف عباس شعبان

/ عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

والمكرر - أثناء وقت وجوده القصير - أثر كبير في تعطيل الكثير منها، والذي تكلفت صيانته مبالغ كبيرة، لا بل تسبب ذلك بإخراج بعضها كلية من الخدمة، وليس بمقدور الكثيرين شراء البديل.

والطامة الكبرى هي الارتفاع الكبير في تكاليف البناء، إذ أن نسبة كبيرة من الشباب الناشئ لم يعد بمقدوره تأمين مسكن ولو بالحد الأدنى من المساحة، ولم يعد بمقدور ذلك لكثير من ذويهم - كما كان مهوداً سابقاً - لأن معظم دخل أغلب الأسر يستهلكه الإنفاق اليومي، وإن توفر ادخار قليل فهو ليس كافياً لتحضير سكن للبنين، في ظل الارتفاع الكبير المتصاعد لمواد البناء. وحتى العمل الوظيفي يكاد يصبح من الأحلام نظراً للفارق الكبير بين أعداد طالبي العمل وحاجة الجهات الرسمية لعاملين جدد، وخاصة في ظل ما يشهده القطاع العام من تحجيم متتال لمنشآته. بل ومنذ سنوات تم الحد التدريجي من تشغيل خريجي المعاهد والكليات الملتزمة بالحكومة بتعيين خريجها، وكثير من المهندسين الذين تخرجوا قبل سنوات لم يتم تعيينهم حتى الآن، ومؤخراً تم الاعلام عن عدم التزام الحكومة بتعيين خريجي جميع الكليات الهندسية، إلا في ضوء الحاجة لخدماتهم.

وإحصائيات البطالة تنذر باتثار اقتصادية خطيرة، بالترافق مع انخفاض الإنتاج الفعلي عن الإنتاج الممكن، نتيجة انخفاض الطلب بسبب غلاء الأسعار، وبسبب خروج قسم من العاملين عن



شهرياً، فتصاعد أسعار الألبسة والأحذية (بما فيها البالبة)، والأدوات المدرسية، وكثير من الأدوات المنزلية والمفروشات، ارتفعت من مئات الليرات والآلاف لتصبح بعشرات الآلاف، بل وبمئات الآلاف لكثير منها، وارتفعت أسعار الأدوات الكهربائية المنزلية من عشرات الآلاف إلى الملايين.. قيمة غسالة كهربائية منزلية آلية ارتفع من ٢٥ ألف ل. س قبل سنوات إلى أكثر من ثلاثة ملايين هذه الأيام، وكذلك أجور النقل أكان للأفراد أم المواد، وارتفعت أجور جميع الخدمات التي يحتاجها الفرد بدءاً من الحلاقة الرجالية والولادية والنسائية وصولاً إلى الارتفاع الكبير في صيانة واصلاح المعدات المنزلية، وخاصة الأدوات الكهربائية والإلكترونية التي تشكو كثيرا من ضعف توفر التيار الكهربائي المطلوب لتشغيلها، والذي كان لانقطاعه الطويل

منذ بدء الحرب العدوانية على بلدنا، عام ٢٠١١، وخاصة في السنوات الأخيرة، يشكو المواطن السوري اقتصادياً، وفي ميادين شتى، إذ يندر أن نام ذات مساء أو استفاق ذات صباح، إلا وهم اقتصادي جديد يفاجئه قبل نومه ينغص خاتمة نهاره السابق، أو يباغته عقب استيقاظه، يعكر صفوه مع بداية نهاره الحالي، خلافاً لكثير من الآمال التي ينشدها ذاتياً، أو الأقوال التي يسمعها رسمياً.

فارتفاع الأسعار يكاد يكون أقرب إلى المتوالي الهندسية لا الحسابية، ولجميع المواد التي يحتاجها المواطن، أكانت تلك التي يحتاجها للاستهلاك اليومي، كالخضار والفواكه والحبوب، المتتابع ارتفاع أسعارها بدءاً من أحاد الليرات قبل سنوات، لتصبح الأسعار بالآلاف الليرات اليوم، أو تلك التي يحتاجها أسبوعياً أو



## معرض "انتصار حلب" .. معرض تشكيلي يسرد لونيا وفاء المدينة للشهداء

لتقول للعالم: سنظل الطمأنينة المحتضنة للنصر والسلام والمحب.

ولفتني حضور الطفلة عليا دهنه التي أخبرتني بأنها طالبة في الصف الخامس، وأنها أول مرة تحضر معرضاً، وهي سعيدة لأنها ترى لوحات تعبر عن الحزن والفرح والترات. أمّا ماذا أعجبها؟ فقالت لوحة القلعة وما فيها من شوارع قديمة لأنها تتحدث عن عظمة حلب وتعلمنا الدفاع عن الوطن.

وكان فنان هذه اللوحة صلاح خالدبي بيتسم وهو يستمتع لحواري مع الطفلة، ثم يقول: لوحتي "بانوراما حلب" تجمع معالم حلب وحواراتها وترمز للعيش المشترك من خلال المساجد والكنائس، وللتداخل ما بين التراث والمعاصرة، وتتوج هذه البانوراما قلعة حلب، كما أن لهذه اللوحة ذاكرة لأنها كانت في المكتبة الوقفية التي دمرها الإرهاب، وأعدت رسمها من جديد.

### حلب الحب

تتداخل الذكريات والأحلام في الصالة التي تتوسطها منحوتات الفنان عبد القادر منافخي وهو يعبر عن حالات من الانسجام بين مواد الطبيعة وتشكيلاته المختلفة بين أشكال هندسية وكلامية ومعمارية، وبين اللوحات المعلقة ومنها لوحة الفنان خلدون الأحمد "حلب" التي رسمها بتشكيلية خطية تجريدية معبرة عن النبض الإنساني والمكاني.

والخروج من زمن الصمت والشظايا الذي أرمز له بالساعة إلى زمن متجدد لونه أبيض. وأخبرنا الفنان الطيب سعد قصبجي: لوحتي "سوق السقراطية" تحكي عن إعادة الإعمار، وحرصت على حضور الأشعة من فتحات السوق المسقوف كرمز لحلب القديمة المتجددة دائماً رغمًا عن كل الكوارث.

وقالت الفنانة إليان قتال: شخصت مدينة حلب بلوحتي لتمثلنا جميعاً كشخص واحد بحالته الروحية والنفسية رغم مرور طعنات الغدر والظلام والإرهاب في هذا الجسد، ورغم كل هذه الحرب ظلت شامخة، وستظل، وهذا ما رمزت له بلون الهالة الصفراء المشعة الخارجة عن المؤلف.

وقال الفنان بشار البرازي: ألاحظ تداخلاً جليلاً بين الفنانين المشاركين من مختلف الأجيال، وإن كنا نتمنى أن تكون جميع المشاركات جديدة وغير معروضة سابقاً، وأشارك بلوحة "إعادة الانبعاث" وهي تجريدية تعبيرية ورمزية، تمثل فضاء متجانساً بين لونين أحدهما حار وثنائهما بارد، وما بينهما من تدرجات تستعيد كينونتها بدواخل جديدة وشخص جديدة وسماء جديدة وأرض تظل متشبثة بجذورها وتراثها من خلال بعض نوافذ الزجاج المعشق.

وحدثتنا الفنانة حياة الرومو: منذ ٦ سنوات وأنا أشارك في هذا المعرض، واليوم، أشارك بلوحة "الأم" لأعبر بها عن سورية وهي ممسكة بيد طفلتها الحاملة للعبتها، وتمضي معها بين الأشجار وحالتها الشتائية البيضاء

وتعكس آثار الإرهاب، وفرحة النصر، والحلم بالأفضل، وتختزل معاناة الشعب السوري وخصوصاً في حلب الشهباء، وتعكسها فرحاً بالتحريير والانتصار والفخر بسورية قيادة وجيشاً وشهداء وجرحى، لتصل رسالتنا للعالم من مدينتنا الشهباء التي لا ولن تموت. ورأى الفنان المهندس غسان سعيد أن كلاً من المعرض والحاضر يعبر عن حالة وعي المجتمع وتطوره الثقافي والفني، وأشارك بلوحة عن مكان تراثي حلب تبدو فيه الذاكرة مشرقة بلونها العتيق المترج مع لون الأحياء الكلاسيكي وأبعادها الجمالية، ومزجت فيها خبرتي الفنية ومجالتي في الهندسة المعمارية. وأكد التشكيلي محسن خانجي: يقدم الفنانون فرحهم بوعي جديد وإشراقاً جديدة للخروج من الأزمة، كما أن للإدارة الجديدة رؤاها الجديدة.

وبدوره قال الفنان جبران هدايا: أشارك بلوحة بورتريه "هج الصبر" لأجعل الأسود رغم حضوره القوي يتراجع لصالح الأبيض الضوئي، وأجد أن المعرض في هذه الدورة أفضل من حيث اختيار الأعمال، لأن الإبداع لا يحتاج لمسيرة وخجل ووساطات، إضافة إلى أن الفنانين الحلبي يجرّبون دائماً ويتطورون. وركزت الفنانة تالين دارقجيان في لوحتها "صراخ الضوء" على البعد الجواني، قائلة: من خلال الصراخ أبعث رسالة نفسية جماعية تساعد على التخلص من الطاقة السلبية من أجل العبور إلى الضوء، وهذه الحالة أتت بعد سكوت طويل لإبعاد التشاؤم والأفكار السوداء



والوطنية، بمشاهد تنطق بحزن شامخ وفرح شامخ، إضافة للتشكيلات الحروفية والخطية، ما يجعل أبطال اللوحات وشخصها تجتذب الحضور العاشق في هذا المعرض.

### حزن شامخ مثل الفرح

عن المعرض، أخبرنا التشكيلي إبراهيم داود، أمين سر الاتحاد: أشارك بلوحة "البشارة" وأجسد فيها حلب كأنثى مكلمة بأناقة، قلبها المحبة والعطاء، وعلى كتفها الحمامة البيضاء، وفي عينيها مستقبل يشرق من الغموض، وتابع: أصبح هذا المعرض الدوري تقليداً سنوياً لفنانينا حلب، تخليداً للأرواح الطاهرة وانتصار حلب، وتنتمي الأعمال المشاركة لمدارس فنية متنوعة وكل حسب أسلوبه الفني وثقافته وألمه وآماله،

### حلب - غالية خوجة

ماذا يسرد لنا فناننا حلب بأعمالهم التشكيلية؟ وكيف يحكون لونيا عن وفائهم للشهداء؟ وكيف يحتفلون بذكرى تحرير وانتصار حلب؟

لعلنا نجد الكثير من الأسئلة الموضوعية والفنية في معرض "انتصار حلب" الذي يقيمه اتحاد الفنانين التشكيليين - فرع حلب في صالة الأسد للفنون الجميلة، من خلال أعمال ٤٦ فناناً وفنانة، منها ٨ أعمال نحوية، تماوجت بـ ٥٤ عملاً أغلبها يعرض لأول مرة، ليسرد السنوات العجاف، ويبوح بسرّ الصمود والأمل ومواصلة الدرب المضاءة بالأبرار الخالدين، ويحكي عن أحداث مريرة عاشتها النفوس الداخلة إلى الحياة من بوابات الألوان، وتفصيلاتها الذاتية والاجتماعية

## تألق آلات الددوك والدهول والطنبورة والساز في أمسية ألحان من الشمال ٢



ومن الألحان الشعبية، حولناها إلى ألحان أوركستريالية بالرمز ذاته.

وعن خصوصية هذه الألحان، عقب بأن المنطق الشمالية ذات هوية موسيقية خاصة، تختلف عن بقية المناطق الجغرافية من حيث الإيقاعات وطرح المقامات بأسلوب مختلف مثل الكرد والبيات والنهاوند، حتى النوات الموسيقية لمقام البيات بالمنطقة الشمالية على سبيل الذكر تختلف عن نوات مقام البيات للمنطقة الجنوبية بأبعادها.

وتم التركيز على بعض الآلات الخاصة مثل الطنبورة والدودك والساز والدهول.

### هوفيك كربو

كما أعرب هوفيك كربو من القامشلي عن سعادته بالمشاركة للمرة الثانية بغنااته المردلي والسرياني، وتحدث عن بعض المفردات في اللهجة المردلية مثل "ضلالة" أي حبيبتي، وعن معنى الأغنية العاطفية التي غناها بالسرياني، وتعلق بانظار لقاء الحبيبة على الطريق.

### الطنبورة الصغيرة

وعلى هامش الأمسية أوضح الباحث المشرف على العمل إدريس مراد في حديث لـ "البعث" أن موسيقا الجزيرة السورية غني جداً، وركزنا على مؤلفي الثمانينيات مثل سعيد يوسف وأرام تيكران ومحمد علي شاكور وغيرهم، إضافة إلى التراث المنوع بالمنطقة، تم توزيعها أوركستريالياً جذراً لأن موسيقا هذه المنطقة لا تحتمل الهارموني الثقيل، فحاولنا من وجود تقاطعات فيما بينها.

ثم توقف عند المقطوعة الآلية الشعرية "عيشة" من تراث منطقة عفرين والتي عُرّفت على الطنبورة الصغيرة لأول مرة وتعود هذه الآلة إلى آلاف السنين.

### ذات هوية خاصة

وتابع المايسترو نزيه أسعد بأن الألحان مأخوذة من البيئة الشمالية، من المؤلفين

كربو-توزيع نزيه أسعد- أغنية عاطفية فبدأت بصولو الددوك بمرافقة التشيللو الخافتة، ومن ثم الفرقة وتخللها صولو الفيولا، وامتزجت مفردات الأغنية العاطفية "بدربو دلوقيتا" مع الأهات وامتدادات صوتية في مواضع على وقع العود والبزق.

### عفرين وثنائي الصولو

ورغم تفاعل الجمهور مع كل المقطوعات إلا أن تفاعل مع تراث منطقة عفرين كان أكبر من خلال المقطوعة الآلية -توزيع بهجت سرور- لاسيما أن الخلفية السينمائية ساهمت بإغناء للحن بعرض متتالية من الصور لطبيعة المنطقة وأثارها ومنازلها الحجرية وقناطرها وجسرهما، فبُني اللحن على ثنائي الصولو، إذ أخذ اللحن الأساسي للعازف أكرم نازي على الآلة الطنبورة الدور الأول بمشاركة السان، مع الضربات الإيقاعية الخفيفة ومرافقة الكمانات ومن ثم مع الفرقة، لتأتي القفلة مع الصولو الثاني.

### البزق والغناء الكردي

أما الوصلة الكردية فبدأت بمقطوعة آلية "رقصة كردية" توزيع نزيه أسعد، ومن ثم الغنائية فاستمتمت بدور إيقاعي خاص لاسيما آلة الدهول ضمن تشكيلة الفرقة، وكان البزق اللحن الأساسي في المقطوعات الغنائية بصوت الآن مراد وعزفه على البزق، فبعد أن غنّى "لا تنظري إلي" ألحان ريبير وحيد وتوزيع نزيه أسعد غنى من التراث الكردي أغنية بعنوان "رحلة" تتغنّى بطبيعة المنطقة مع تشكيلة الفرقة بدور آلات التخت الشرقي خاصة، وتخللها صولو الكلايينيت.

### اللهجة المردلية

وبعد الافتتاحية تحية إلى سعيد يوسف من مقطوعاته، غنى هوفيك كربو من التراث المردلي "الهوى لأهب عليك" توزيع نزيه أسعد باللهجة المردلية المحكية، فسبق الغناء بصولو الكمان ومن ثم تشكيلة الفرقة بدور التشيللو والكمانات.

### آلة الددوك والتراث الأرميني

وانتقلت الفرقة إلى التراث الأرميني، بصولو الددوك، الآلة الشعبية الأرمينية، ومرافقة التشيللو بصوت خافت، ومن ثم الأوردوين. ومع نغمات البيانو والفرقة بلحن هادئ غنت ماريا جيجيان القادمة من حلب الأغنية الرقيقة النسيم "زوميرونيومان" - توزيع نزيه أسعد، ثم غنت من التراث الأرميني أغنية أحبك "بوطالستالام" - توزيع كمال سكيكر- بلحن مغاير نشط وحيوي بمشاركة راقصتين أرمينيتين من حلب، فتناغمت حركاتهما الراقصة مع اللحن الهادئ في البداية ومن ثم تصاعد اللحن الموسيقي مع الفرقة بإيقاع سريع فبدت خصوصية الرقص الأرميني بسرعة الخطوات على رؤوس الأصابع مع تحريك الأيدي التعبيري بالقفلة.

كما قدمت الفرقة مقطوعة للموسيقا الآلية من التراث الأرميني توزيع مهيب المغربي، بدور جميل للبيانو، وبالمدور الكبير للآلات الإيقاعية الرق والدف والدهول، ضمن اللحن الحيوي السريع مع فواصل صولو للترومبيت والكلايينيت والناي لكل آلة على حدة.

### أهات

ومن التراث السرياني غنى أيضاً هوفيك

### ملده شويكاني

"لا تنظري إلي" الأغنية الكردية العاطفية، كانت حاضرة بصوت الآن مراد، وعزفه على البزق الذي أخذ دور اللحن الأساسي مع الفرقة الموسيقية، بقيادة المايسترو نزيه أسعد، في أمسية "ألحان من الشمال ٢" على مسرح الدراما بإشراف الباحث إدريس مراد، فقدمت لوحة بانورامية عن تراث الجزيرة السورية الغني بأنواعه من التراث السرياني والأرميني والكردي والمردلي.

وقد جمعت بين مقطوعات الموسيقى الآلية والغنائية، وأوضحت التقاطعات اللحنية بينها، كما تميزت بدور بعض الآلات الموسيقية الشعبية المنتشرة بالجزيرة السورية والمتوافقة مع ألحانها مثل آلة الدهول الإيقاعية التي تشبه الطبل، والدودك الآلة الأرمينية الشعبية الشهيرة ذات الألحان الرقيقة والتي شاركت في أمسيات عدة على مسرح الأوبرا للتراث الأرميني، إضافة إلى الآلات الثلاث الأساسية بالبحر الجزيرة، الطنبورة والساز والبزق، والتي باتت معروفة من خلال المهرجانات، ومع الوترية والإيقاعيات والآلات التخت الشرقي كان لعازف البيانو إياد جناوي دور في بعض المقطوعات، وكذلك الأوردوين وسام الشاعر، كما حظيت الفرقة بمشاركة عازفين من حلب وكسب وعفرين. وأظهر المايسترو أسعد دور بعض آلات الفرقة بصولو.

أغلب المقطوعات كانت من توزيع المايسترو نزيه أسعد، إضافة إلى مهيب المغربي وبهجت سرور وشيركو دقوري، كما شارك المايسترو كمال سكيكر بالعزف على العود وبالتوزيع، ومن خلال العرض المتناوب بين الغناء والموسيقا الآلية، تألق تراث منطقة عفرين.



## تأجيل بطولة القوة البدنية . . وتغيير في اتحاد اللعبة

الأجواء الملائمة لخوض المنافسات وتحقيق أفضل الأرقام. وكشف محمد أن دورة الصقل المركزية التي سيقمها الاتحاد للمدربين والحكام المقررة الأسبوع المقبل ستجري في موعدها وستكون لها أهمية كبيرة للمشاركين فيها حيث سيتم خلالها اعتماد الكوادر العاملة في عام ٢٠٢٣ كما ستشهد ترفيع الحكام والمدربين الذين أمضوا المدة اللازمة وسيتم منحهم الامتحان المقرر.

وحول التغيير مؤخراً في جسم الاتحاد ودخول عضو جديد في مجلس إدارته أوضح محمد أن التغيير جاء لأسباب تنظيمية حيث أن أغلب كوادر اللعبة لديهم الكفاءة والقدرة على إدارة أمور اللعبة وتواجد بطل مثل عمير بكور سيكون له تأثير إيجابي بالتأكيد على الاتحاد.

المحرر الرياضي

قرر اتحاد القوة البدنية تأجيل منافسات بطولة الجمهورية لفئات الناشئات والشابات والسيدات التي كانت مقررة في دمشق نهاية الشهر الجاري نتيجة عدم توفر الظروف الملائمة لإقامتها خصوصاً من النواحي المالية واللوجستية. رئيس اتحاد اللعبة زياد محمد أكد لـ "البعث" أن التأجيل كان القرار الأصعب لمعرفة الاتحاد برغبة اللاعبين في خوض المنافسات واستعدادهم لها لكن الظروف الخارجة عن الإرادة وصعوبة تأمين التنقلات بين المحافظات أدى لتأجيلها، مبيناً أن السعي متواصل لتحديد موعد جديد مناسب للبطولة في أقرب وقت ممكن.

وأشار محمد إلى أن بطولة الجمهورية لفئات الرجال والشباب والناشئين المقررة في الشهر المقبل لم يتم الحسم في مكان إقامتها حيث ستجري مشاورات مع مختلف المحافظات للوصول للقرار الأفضل وبما يمنح اللاعبين



## سلة أهلي حلب في مهبط بطولة "وصل" . . فهل تعوض في الدوري؟



فسي خبر كان، وبالتالي فإن التعويض المناسب والمطلوب بعد إصلاح الأمور واستعادة التوازن والاستقرار مع وجود المدرب اللبناني الخبير غسان سركيس، هو المحافظة على لقب الدوري، في ظل منافسة ستكون على أشدها.

والوضع المادي، وهو ما أثر على حضوره في بطولة وصل ليظهر دون هوية أو شخصية، وكان لقمة سائغة لفرق مجموعته تباعاً الأرثوذكسي الأردني، ومن ثم نوب لـ هان الإيراني، وأخيراً بيروت اللبناني الذي لم يجد أي صعوبة حقيقية تذكر للخروج من صالة الحمدانية بحلب بفوز كبير.

وإذا أردنا تقييم الأمور بصورة أوسع نجد بأن الحضور الجماهيري يختصر ويقرب المعنى، صحيح أن ظروف المواصلات والبرد الذي نخر العظم في الصالة المتجمدة، واللعب في غير يوم عطلة تعتبر أمور يمكن أخذها بعين الاعتبار، لكن الجميع اعتاد على جمهور الأهلي تغص به مدرجات الملاعب تحت أي ظرف من الظروف في حال كان راضياً على حال الفريق، وعزوف الأغلبية عن الحضور كانت بمثابة ردة فعل مضافة إلى الظروف التي ذكرناها.

قطب الشهباء الأحمر كان بحاجة لتقديم وكأضعف الإيمان بأداء مشرف تحركه روح قتالية عالية، ليخرج بأقل الخسائر وبمستوى مرض، يرفع المعنويات قبل موقعة الجيش المهمة في الخامس عشر من كانون الثاني الجاري ضمن الدوري المحلي، ولاندري إن كانت هناك ردة فعل عكسية سيقوم بها الفريق لتصحيح مساره ومصالحة جمهوره الساخط على كل ما يجري.

طموح التأهل إلى الدور الثاني من بطولة وصل بالنسبة للأهلي أصبح

حلب - محمود جنيد

رغم أن خسارة أهلي حلب كانت متوقعة أمام بيروت اللبناني ضمن الجولة الثالثة لبطولة "وصل" لأندية غرب آسيا لكرة السلة لكنها حملت معها علامات تعجب واستفهام وليس المقصود هنا فارق الإحدى وعشرين نقطة فقط، بل شملت المدرب اللبناني غسان سركيس الذي حضر المباراة على الطبيعة دون أن يتواجد على دكة احتياطي الفريق الذي قاده المدرب الوطني عثمان قبلاوي بينما كابتن الفريق نديم عيسى هو من كان يقف على الخط ويطلب الأوقات المستقطعة لأن القبلاوي لم يسجل على قائمة الفريق في المباراة كمدرب بسبب شرط الشهادة التدريبية.

بينما محترفاً الفريق حملها على عاتقها في هذه المباراة إذ سجل صانع الألعاب كريس ٢٢ نقطة ولاعب الارتكاز ديفل ٢١ نقطة من أصل ٦٩، وأكمل انتوني بكر باقي النقاط مسجلاً ١٦ نقطة، أي أن الثلاثة فقط هم من توزعت بينهم نقاط الفريق في المباراة بينما البقية لم يسجلوا.

الأهلي من ظروف صعبة لا يمكن ولا يجدر إنكارها ومن بينها خسارة لاعبين بحجم العملاق عبد الوهاب الحموي وأسحق عبيد المجتهد المنطور، وتعاقب عليه (أي الفريق) عدد من المدربين، إضافة لتأخر وصول المحترفين

## تأجيل دوري السيدات حتى إشعار آخر . . ومنتخب الناشئات في غرب آسيا

اتحاد السلة كان قد قرر المشاركة في البطولة منذ فترة طويلة وتم وضع أسماء كادر المنتخب واللاعبات، إلا أنه قرر عدم المشاركة لأسباب لا يعرفها إلا أصحاب الشأن بالاتحاد، لكن فجأة وبدون أي مقدمات عاد وقرر تشكيل المنتخب وكادره التدريبي ودعوة اللاعبات، وتم الاستغناء عن الكادر السابق وهذا أغضب بعض كوادر اللعبة "الأنثوية"، حيث تساءلت تلك الكوادر عن الجدوى من المشاركة بالبطولة التي لن يشارك فيها سوى ثلاثة منتخبات منها منتخبنا الوطني، أي أن المنتخب لن يلعب سوى مباراتين فقط، وحسب ما توفر لـ "البعث" من معلومات فإن نصف أعضاء اتحاد كرة السلة سيسافرون مع المنتخب كون رئيس الاتحاد العراقي أصبح رئيساً لاتحاد غرب آسيا، وسيتم تقديم التهاني له من قبل اتحاد سلتنا.

عموماً تم دعوة ٢٦ لاعبة للمنتخب بعض اللاعبات من أندية الدرجة الأولى والبقية من الثانية، وكان الأفضل الاستمرار بالدوري وتأجيل مباريات الأندية التي لديها لاعبات في المنتخب.

عماد درويش

يبدو أن الوعود التي أطلقها اتحاد كرة السلة خلال المؤتمر السنوي وأصر عليه، المتمثلة بعدم تأجيل أي مسابقة تحت أي ظرف ذهبت أراج الرياح حيث تم التأجيل بداية لأسباب خارجة عن إرادة الاتحاد، ليأتي التأجيل الأخير لدوري سلة السيدات للدرجتين الأولى والثانية بطريقة غريبة.

تأجيل الدوري جاء بسبب دعوة لاعبات منتخبنا الوطني للناشئات تحت ١٦ عاماً لمعسكر المنتخب المقرر يوم ١٧ الجاري من أجل المشاركة في بطولة غرب آسيا التي ستقام في العراق بداية شباط المقبل، ونحن هنا لسنا ضد المشاركة في البطولة التي تعتبر فرصة بالنسبة لسلتنا الأنثوية للاحتكاك، لكن ليس من المقبول دعوة المنتخب في هذه الفترة بالتحديد، وإيقاف الدوري الذي كان قرراً له أن ينطلق ٢٠ من الشهر الجاري، سيما وأن بطولة غرب آسيا توقيتها معروف مسبقاً وكان الأجدر بالاتحاد عدم إصدار جداول الدوري كي لا يضع الأندية في مأزق بمسألة عقود اللاعبات حيث سيقوم كل نادٍ بتمديد عقود اللاعبات بسبب هذا التوقف ما سيكلف أموالاً طائلة.



## في مسألة حقوق النقل . . الطليعة يعترض واتحاد الكرة يجب

ناصر النجار

مسألة التعاون بين اتحاد كرة القدم وأنديته يشوبها أحياناً بعض الإشكاليات والعقبات، بعضها من طبيعة العلاقات وبعضها الآخر بسبب المال. الخلافات التي تأخذ المنحى الطبيعي هي خلافات تحوم حول الدوري والمباريات والمواعيد، أما الإجراءات التي تكون مفتعلة فهي بطبيعة الحال إجراءات مالية، والصراع دائم بين اتحاد كرة القدم وبين أنديته حول هذه النقطة بالذات.

الأندية تحاول قدر الإمكان التملص من التزاماتها المالية وتعتبر كل مبلغ يطلبه اتحاد كرة القدم بمنزلة الجباية سواء كان ذلك من خلال الرسوم على العقود أو من خلال العقوبات الانضباطية وهذا حق في القانون على الأندية الالتزام به في وقته المقرر.

مصادر خاصة بينت لـ "البعث" أن الأندية لا تفصح عن أرقام العقود الحقيقية الموقعة مع اللاعبين، بل إنها تقدم لوائح بمبالغ أقل حتى تتجنب دفع المزيد من المال.



التعميم وعدم التعاون مع الشركة الناقلة.

من هنا نجد أن هناك سوء تقدير ولا بد من استجلاء الحقيقة قبل اتخاذ أي قرار أو موقف. حقوق الأندية واجبة على اتحاد كرة القدم، ونأمل أن يتوصل الاتحاد لرعاية جيدة وتعاون مع شركات الإعلان كي يعود ذلك بالفائدة على الأندية.

لكن فيما يخص الأندية فإنها تطالب الاتحاد بحصتها الكاملة من العقود التي يجريها الاتحاد مع الشركات الناقلة للدوري عبر الوسائل المختلفة للنقل، وكذلك حصتها من شركات الإعلان وما شابه ذلك.

فنادي الطليعة أصدر بياناً رفض فيه الانصياع للشركة الناقلة للدوري مؤكداً أن النادي لن يتعاون معها حتى تصله حصته من عقدها الناقد مع اتحاد كرة القدم وهذا حق ولا يمكن المساس به ويجب أن تنال كل الأندية حقوقها من هذا الموضوع.

من جهته، أمين عام اتحاد كرة القدم، مهند الفقير، أوضح لـ "البعث" أن العقد مع الشركة الحالية ينص على نقل مباراتين كل أسبوعين، والمبلغ لا يتجاوز السبعين مليون ليرة سورية، وإذا تم تقسيم هذا المبلغ على الأندية فحصتها لن تتجاوز الأربعة ملايين سورية، حيث سبق لاتحاد كرة القدم أن منح أندية الدرجة الممتازة مبلغ ثلاثة عشر مليوناً لكل نادٍ جراء عقد النقل التلفزيوني الذي لم يكتمل لأسباب تخص الشركة الناقلة، أي إن الأندية وصلها حقها من الشركة الجديدة وزيادة ولا يوجد أي مبرر من نادي الطليعة لإصدار مثل هذا



## السيد الخامنئي: محاولات الأعداء نشر الفوضى فشلت لاستنادها إلى حسابات خاطئة

الخارجية الإيرانية، في بيان أنها استدعت سفير السويد في طهران ماتياس لنتز، الذي تمثل بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي في هذه الفترة احتجاجاً على استمرار التصريحات التي تعتبرها تدخلًا في شؤون الجمهورية الإسلامية من قبل بعض المسؤولين الأوروبيين وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني والمدير العام لشؤون غرب أوروبا، مجيد نيلي أحمد أبادي للسفير السويدي: ينبغي على أوروبا بدلاً من توجيه التهم واستخدام سلوك مزدوج، أن تنظر بجديّة في مسؤوليتها عن احترام قيم حقوق الإنسان في البلدان الأخرى.

وأضاف: يستغل الغربيون حقوق الإنسان كأداة دبلوماسية لتدمير أهدافهم، في حين أن حقوق الإنسان لها أصالة وهدفها الأسمى هو الحفاظ على كرامة الإنسان والقيم الأخلاقية، مشدداً على أن تبرير إهانة القيم الدينية والوطنية للدول الأخرى بحجة الحرية هو خيانة للمفهوم المقدس للحرية واضطهاد الإنسان وحقوق الإنسان.

وفي إشارة إلى دور بعض الدول الأوروبية في نشر العنف والكرهية في دول أخرى، أكد مسؤول وزارة الخارجية الإيرانية أن "التدخل في الشؤون الداخلية للدول مخالف لكل القواعد والأنظمة الدولية، والجمهورية الإسلامية لا تتسامح مع ذلك".

كذلك أكد المسؤول الإيراني اعتراض بلاده على التدخل غير المقبول للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الشؤون الداخلية لإيران وطالب بإنهاء هذه الممارسة المدمرة للعلاقات.

من جانبه، أكد سفير السويد في طهران أنه سيقبل احتجاج طهران للمسؤولين في وزارة الخارجية في بلاده والاتحاد الأوروبي بهذا الصدد.

وقبل أيام، أعلنت عدة دول أوروبية، من بينها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، استدعاء رؤساء البعثات الدبلوماسية الإيرانية لديها، على خلفية أحكام الإعدام الأخيرة الصادرة في إيران.

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية استدعت الشهر الماضي السفير الألماني لدى طهران هانس أودو موتسل، وسلمته مذكرة احتجاج "شديدة اللهجة"، على خلفية تصريحات مسؤولين ألمان بشأن حقوق الإنسان في إيران.

على أن إيران لن تستسلم في حرب الإرادات. وقال رئيسي في كلمة له اليوم خلال افتتاح مشاريع مائية وكهربائية في محافظة بزد وسط البلاد: لن يتوقف عن مواصلة مسار التقدم في البلاد، مضيفاً: إن "تدشين ١٦ مشروعاً مائياً وكهربائياً في ظل العقوبات المفروضة علينا يجسّد إرادتنا الصلبة في عدم إيقاف مسار التقدم وضمان الرفاهية لأبناء الشعب الإيراني".

من جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيبحث مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في موسكو الأسبوع المقبل، خطة العمل الشاملة المشتركة حول البرنامج النووي الإيراني، وقضايا ثنائية ودولية بينها الوضع في سورية.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن المتحدث باسم الوزارة ماريّا زاخاروفا قولها اليوم: من المقرر عقد محادثات بين لافروف وعبد اللهيان في الـ ١٧ من كانون الثاني الحالي في موسكو، ستتم خلالها مناقشة عملية استعادة خطة العمل الشاملة المشتركة، والقضايا المطروحة على جدول الأعمال الثنائي والدولي.

وأضافت زاخاروفا: من المتوقع أن يستمر تبادل الآراء بشأن عدد من الموضوعات الدولية والإقليمية، بما في ذلك التعاون والتنسيق في منظمة الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون، والوضع في سورية وأفغانستان ومنطقة القوقاز وقضية بحر قزوين، إضافة إلى التعاون التجاري والاقتصادي، وذلك في سياق تنفيذ المشاريع المشتركة الرئيسية في مجال الطاقة والنقل والصناعات الأخرى.

إلى ذلك أكدت وزارة الداخلية في إيران الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم خلال أعمال الشغب الأخيرة بأنهم سينالون جزاء أعمالهم وقال وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيد: إن بعض الأشخاص وبسبب الضلال ارتكبوا جرائم كثيرة خلال أعمال الشغب الأخيرة، وسينالون جزاء أعمالهم. وأضاف: إن الأشخاص المخدوعين في أعمال الشغب الأخيرة سيعودون إلى أحضان الوطن.

بدورها، استدعت الخارجية الإيرانية السفير السويدي لدى طهران لإبلاغه احتجاجها على تدخل المسؤولين الأوروبيين في شؤون إيران الداخلية وذكرت



### طهران - تقارير:

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن مخططات أعداء البلاد مصيرها الفشل، مشيراً إلى أن محاولاتهم نشر الفوضى خلال الأحداث الأخيرة استندت إلى حسابات خاطئة.

وقال الخامنئي في كلمة له اليوم: إن خطة العدو الشاملة تجاه الأحداث الأخيرة في البلاد فشلت لأن حساباته كانت خاطئة، وكانت إرادة الجمهورية الإسلامية أقوى، مشيراً إلى أن العنصر الاقتصادي كان أحد العناصر التي استغلها أعداء إيران لتعطيل البلاد، لافتاً أيضاً إلى اتباعهم سياسة التهديدات الأمنية وتسلل فرق التجسس ونشر سياسة التخويف من إيران ضمن الأساليب الدعائية، إلى جانب الاستعانة ببعض العناصر الداخلية لإثارة الفوضى في البلاد.

وتابع الخامنئي: إن الأعداء لم يتركوا شيئاً إلا واستخدموه ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مدى ٤٠ عاماً، لكنهم فشلوا حتى الآن وسيفشلون في المستقبل لأن حساباتهم كانت خاطئة.

وفي سياق متصل أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن إرادة الشعب الإيراني الصلبة أفضلت سياسة العدو في ممارسة الضغوط على بلاده، مشدداً

## لافروف وعبد اللهيان يلتقيان الأسبوع المقبل في موسكو

### موسكو - سانا:

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيبحث مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في موسكو الأسبوع المقبل، خطة العمل الشاملة المشتركة حول البرنامج النووي الإيراني، وقضايا ثنائية ودولية بينها الوضع في سورية. ونقلت وكالة سبوتنيك عن المتحدث باسم الوزارة ماريّا زاخاروفا قولها اليوم: "من المقرر عقد محادثات بين لافروف وعبد اللهيان في الـ ١٧ من كانون الثاني الحالي في موسكو، ستتم خلالها مناقشة عملية استعادة خطة العمل الشاملة المشتركة، والقضايا المطروحة على جدول الأعمال الثنائي والدولي".

وأضافت زاخاروفا: "من المتوقع أن يستمر تبادل الآراء بشأن عدد من الموضوعات الدولية والإقليمية، بما في ذلك التعاون والتنسيق في منظمة الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون، والوضع في سورية وأفغانستان ومنطقة القوقاز وقضية بحر قزوين، إضافة إلى التعاون التجاري والاقتصادي، وذلك في سياق تنفيذ المشاريع المشتركة الرئيسية في مجال الطاقة والنقل والصناعات الأخرى".



## غلوبال ريسيرتش: سلسلة حروب لا تنتهي تقودها الولايات المتحدة في أنحاء العالم

ليستكملوا بذلك الميراث الأمريكي الأسود في أفغانستان. وبالعودة إلى تدخلات واشنطن العسكرية المتواصلة على مدى العقود، أشار الموقع إلى أن الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن كان من أكبر الداعمين لقرار إدارة بوش الابن غزو العراق عام ٢٠٠٣، وعندها كان يحتل منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، كما أنه دعم بشدة التدخل العسكري الأمريكي في العراق عام ٢٠١٤ تحت ذريعة مكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي، حيث تم توجيه العمليات العسكرية في هذا الإطار ضد المدنيين في العراق وسورية، والنتيجة ظهرت على شكل دمار لا مثيل له في البلدين تحت ستار إعلامي كاذب.

وتطرق الموقع إلى حقيقة أن الولايات المتحدة شكّلت ما يسمّى "التحالف الدولي" بالتآمر مع حلف شمال الأطلسي "ناتو" بحجة القضاء على تنظيم "داعش" الإرهابي، لكن هذه الذريعة كانت غطاء تخفي تحت ستاره حقيقة الجرائم التي تُخطط لارتكابها بحق المدنيين في العراق وسورية وتدخلاتها الأبعد أفقا في هذين البلدين والبلدان الأخرى المجاورة.

وأكد الموقع أن أكلدوبة "التحالف الدولي" و"مكافحة الإرهاب" التي حملتها الولايات المتحدة شعاعاً على مدى سنوات لتبرير جرائمها واضحة بشكل جلي، فلو كان الهدف حقاً القضاء على تنظيم "داعش" الإرهابي لكانت واشنطن مسحت قوافل الأخير من الشاحنات والعربات والإرهابيين عند عبورها من سورية إلى العراق، لكن قوات هذا التحالف المزعوم كانت تتصدّ إصابة الأهداف المدنية وتدمير البنى التحتية، ولاسيما في سورية.

الأمريكي جورج بوش الأب، ثم تأتي المرحلة الثانية التي كانت عام ٢٠٠٣ في عهد جورج بوش الابن بذريعة وجود أسلحة دمار شامل، وتتبعها عام ٢٠١٤ حرب الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما، وكانت الذريعة هذه المرة مكافحة الإرهاب.

ومن بين الحروب الأخرى التي لم تضع الولايات المتحدة نهاية فعلية لها الحرب على أفغانستان التي وعلى عكس ما هو متداول في التقارير الإخبارية ووسائل الإعلام لم تبدأ عام ٢٠٠١، فقد أعلنت واشنطن الحرب على هذا البلد عام ١٩٧٩، ودعمت حينها إرهابيي تنظيم "القاعدة" الذين وصفهم الرئيس الأمريكي رونالد ريغان آنذاك بـ "مقاتلي الحرية".

وقال الموقع: إن الحقيقة واضحة لا لبس فيها، فالولايات المتحدة دعمت تنظيم "القاعدة" الإرهابي والمنظمات الإرهابية التابعة له على مدى نصف قرن منذ سبعينيات القرن الماضي، معتبراً أن الحرب الأمريكية على أفغانستان مستمرة على مدى أكثر من ٤٠ عاماً، وهي فعلياً لم تنته فالانسحاب العسكري لا يعني أن واشنطن ستتوقف عن التدخل في شؤون دول آسيا الوسطى، حيث أشارت تقارير كثيرة إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية "البنيتاغون" ووكالة الاستخبارات المركزية "سي آي آيه" بدأتا البحث عن بدائل للوجود العسكري الأمريكي الصريح عبر إنشاء قواعد عسكرية جديدة في دول مجاورة قبل إعلانها الانسحاب في صيف عام ٢٠٢١، كما أن الانسحاب الأمريكي يقتصر فقط على الجنود الأمريكيين، لكنه لا يشمل المتعاقدين مع البنيتاغون أو عملاء الاستخبارات الأمريكية وغيرهم من المرتزقة العاملين لمصلحة واشنطن والضالعين بدور نشر الخراب والفوضى، وتحقيق أهداف واشنطن الاستعمارية



### أوتواوا - سانا

رأى موقع غلوبال ريسيرتش الكندي أن الولايات المتحدة تقود اليوم سلسلة من الحروب والتدخلات العسكرية التي لا تنتهي عند حدّ معين من الزمن، ولا طائل يترجى منها أو نتيجة في بلدان وأجزاء مهمة من العالم منذ أكثر من ٧٠ عاماً، بما فيها غزو العراق الذي استمر على مدى ٢٢ عاماً.

الموقع أوضح في سياق تقرير أعده البروفيسور الكندي ميشيل تشوسودوفيسكي، أن حرب الولايات المتحدة على العراق التي يجب أن يصنّفها المؤرّخون على أنها "حرب إجرامية أمريكية ضد الشعب العراقي" تنقسم إلى ثلاث مراحل إذ إنها بدأت عام ١٩٩١ تحت ذريعة ما يسمّى "التدخل الإنساني"، وهو مصطلح تلجأ الولايات المتحدة إليه مراراً للتغطية على ما سترتبه من جرائم ليجري بعد ذلك إنشاء منطقة حظر طيران في عهد الرئيس



## شهيدان فلسطينيان برصاص الاحتلال في جنين ومخيم قلنديا

الدهيشة في بيت لحم ومخيم قلنديا وطوباس، واعتقلت ٥ فلسطينيين بينهم فتاة.

من جانبهم هاجم مستوطنون إسرائيليون رعاة أغنام فلسطينيين وأجبروهم على مغادرة مراعيهم بمنطقة العين البيضاء في مسافر يطا جنوب الخليل.

وأفاد الناشط في لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد العمور، بأن مجموعة مسلحة من مستوطني "تسخار مان" المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق يطا، هاجموا رعاة الأغنام بمنطقة العين البيضاء، وطاردوا مواشيهم، وأجبروهم على مغادرة مراعيهم بالقوة.

في سياق متصل، قال نادي الأسير الفلسطيني: إن قوات الاحتلال اعتقلت في أول ١٢ يوماً من العام الجاري، أكثر من ١٧٠ فلسطينياً من الضفة المحتلة.

وتابع نادي الأسير في بيان له: إن عمليات الاعتقال تصاعدت على الحواجز العسكرية "الإسرائيلية" خلال الأيام القليلة الماضية، وكذلك عمليات الاعتقال بعد استدعاءات جرت من مخابرات الاحتلال لمجموعة من الفلسطينيين، إضافة إلى اعتقال آخرين بهدف الضغط على أحد أفراد العائلة لتسليم أنفسهم.

وأشار نادي الأسير، إلى أن عمليات الاعتقال طالت الأطفال، والنساء، وكبار السن، والمرضى، إضافة إلى الجرحى، ورافقها عمليات تخريب، وتكليف واسعة.

وفي سياق تعزيز سياسة الفصل العنصري "الأبارتهايد" بدأت قوات الاحتلال بوضع مكعبات إسمنتية على طول الجدار الأمني غرب بلدة قفين شمال طولكرم، لفصل آلاف الدونمات الزراعية العائدة لعائلات فلسطينية عن القرى المحيطة. ويمتد هذا المقطع من قرية سالم إلى مدينة طولكرم، ويرتفع الجدار الإسمنتي إلى ٩ أمتار، وبطول ٤٥ كيلومتراً، ويشمل هذا المقطع من الجدار تحصينات ووسائل إلكترونية.

الشهيد أصلان بالرصاص، أثناء محاولته تخليص نجله منها خلال اعتقاله.

ولفتت الخارجية، إلى أن هذه الجريمة جزء لا يتجزأ من مسلسل القتل اليومي بحق الشعب الفلسطيني، داعية المحكمة الجنائية الدولية إلى الإسراع في الانتهاء من تحقيقاتها بجرائم قوات الاحتلال ومستوطنيه.

وفي جنين، استشهد شاب وأصيب آخر بجروح حرجة، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة قباطية، جنوب المدينة.

وذكرت وزارة الصحة في السلطة، أن الشاب حبيب محمد عبد الرحمن كميل ٢٥ عاماً استشهد نتيجة إصابته بالرصاص الحي في رأسه، بينما أصيب شاب آخر بالرصاص الحي في صدره، نُقل إثرها إلى مستشفى جنين الحكومي، واصفة إصابته بالحرجة.

وبارتقاء الشهيدين أصلان وكميل، يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العام الجاري، إلى ثمانية، بينهم ثلاثة أطفال.

وفي الأثناء، أصيب ١٠ فلسطينيين، بينهم صحفيان، خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة نابلس.

واندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين في مناطق متفرقة من المدينة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز باتجاههم، ما أدى إلى إصابة ثمانية فلسطينيين.

وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل: إن ٥ فلسطينيين أصيبوا بالرصاص الحي، بينما أصيب آخران بجروح بعد أن دهسهما جيب عسكري، وسجلت ثلاث إصابات بشظايا الرصاص، وأضاف: إن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة فلسطينيين. كذلك داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مخيم



بحق الشعب الفلسطيني، أعلنت القوى الوطنية الفلسطينية إضراباً شاملاً في مخيم قلنديا.

من جانبها، نعت حركة الجهاد الإسلامي الشهيد أصلان، وأكدت أن جريمة استهدافه بدم بارد، هي استهداف لكل أبناء الشعب الفلسطيني واستمرار لسياسة الاحتلال الإرهابية التي تتصاعد على امتداد الأرض الفلسطينية.

واعتبرت الحركة، أن استمرار الإرهاب الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني لن ينال من صمودهم وثباتهم على أرضهم واستعدادهم الدائم للتضحية والبطء، داعية إلى استمرار انتفاضة الضفة في كل الساحات بكل السبل لردع الاحتلال عن جرائمه المستمرة.

بدورها، أكدت رئاسة السلطة الفلسطينية، أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي بعمليات القتل اليومية بحق الفلسطينيين، وانتهاكاته بحق الأماكن المقدسة وخرقه للقانون الدولي سيوصل الأوضاع إلى الانفجار، وسيكون لذلك تداعيات خطيرة.

من جهتها، أدانت خارجية السلطة الفلسطينية في بيان، جرائم الإعدام الميدانية البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين، والتي كان أحدثها جريمة قتل

### الأرض المحتلة - تقارير:

وسّع جيش الاحتلال الإسرائيلي من عدوانه على الضفة الغربية المحتلة، وشهدت مدينتا جنين ونابلس ومخيم قلنديا اقتحامات نفذتها قوات الاحتلال، استشهد على أثرها فلسطينياً اثنين وأصيب واعتقل العشرات، بينما شهدت مدن قلقيلية وطوباس وبيت لحم والخليل حملة مدهمات واعتقالات.

وفي التفاصيل، قالت مصادر إعلامية فلسطينية: إن قوات الاحتلال قتلت فلسطينياً بالرصاص بعد محاولته الدفاع عن نجله خلال اعتقاله بشكل مهجج، ثم احتجزت جثمانه وهو ينزف ومنعت الأهالي من إسعافه، وذلك خلال حملة اعتقالات شرسة نفذتها قوات الاحتلال بمخيم قلنديا.

من جانبها، قالت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية: إن سمبر أصلان ٤١ عاماً استشهد نتيجة إصابته برصاصة اخترقت صدره، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة.

كذلك قامت قوات الاحتلال باعتقال خمسة عشر فلسطينياً من المخيم، بينهم خمسة أسرى محررون. وتنديداً بجريمة الاحتلال الجديدة والجرائم المتواصلة

## رغم محاولاته التنصل من المسؤولية... وثائق بايدن السرية تتوالى في الظهور



وحاول بايدن يوم الثلاثاء الماضي التنصل من مسؤوليته بعد العثور على أول دفعة من الوثائق السرية بمكتبه السابق، زاعماً أنه لا علم له بمحتواها، وذلك بعد تسليمها إلى إدارة الأرشيف الأمريكي. وبمجرد العثور على دفعة الوثائق السرية الأولى لبایدن آثار الجمهوريون عاصفة سياسية استغلها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي سارع إلى التعليق على المستجدات بالقول: متى سيقوم مكتب التحقيقات الفيدرالي بمداومة العديد من منازل جو بايدن وربما حتى البيت الأبيض، مشككاً بالطريقة التي سيتعامل بها القضاء الأمريكي مع الملف.

### واشنطن - سانا:

فشلت محاولات الرئيس الأمريكي جو بايدن بالتنصل من مسؤولية الاحتفاظ بوثائق سرية رسمية في مركز الأبحاث التابع لجامعة بنسلفانيا الذي كان يعمل به عقب انتهاء ولايته كنائب لنظيره السابق باراك أوباما، بعد ظهور مجموعة أخرى من الوثائق في موقع ثانٍ منفصل. وذكرت شبكة "إن بي سي" الإخبارية الأمريكية أن مساعدي بايدن اكتشفوا مجموعة أخرى من الوثائق السرية في موقع ثانٍ غير مركز الأبحاث "بن بايدن"، ولم يتضح حتى الآن مستوى تصنيف هذه الوثائق وعددها وموقعها الدقيق.

## سيناريوهات صدام محتمل تعكس الرعب الأمريكي من الصين

### تقرير إخباري

أضرار بالغة لموقع الولايات المتحدة الأمريكية لسنوات طويلة، إضافة إلى وجود اقتصاد مدمر في تايوان، فضلاً عن فقدان عشرات السفن ومئات الطائرات وعشرات الآلاف من الجنود. أمّا في الجانب الآخر، فقد أظهرت المحاكاة أنّ الصين ستتكبد خسائر ضخمة تصل إلى حدّ "زعزعة استقرار الحكم" حسب تصوّرهم، ولقد استندت المحاكاة إلى الاحتمالات المرتفعة لحصول مواجهة عسكرية بناءً على زعمهم بأنّ الصين تواصل تعزيز جيشها وتحفظ بالحق باستخدام القوة" في تايوان، كما تم افتراض جرّ اليابان حكماً إلى الحرب وتعرّض قواعدها العسكرية للهجوم، وسيعاني الاقتصاد التايواني أضراراً فادحة، واحتمال تطوّر المواجهة لتصل إلى حدود التصعيد النووي.

بالمجمل، عكست عملية المحاكاة هذه احتمالات حصول سيناريو الصدام العسكري فعلياً بين الصين من جهة والولايات المتحدة وحلفائها من جهة أخرى، وهذا ما يمكن فهمه كتعبير عن مستوى القلق الأميركي من أي مواجهة مع الصين، ويبقى ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها بما في ذلك سلسلة مناوراتها العسكرية يصبّ في بوتقة التذكير بالمصالح الحيوية وإعادة تنظيمها وضبط الاتفاق حولها، لأن تفسير ما يجري بأنه تهديد بحرب أو بداية تجهيز لها هو تفسير غير عقلاني ولا واقعي ومفرزاته الكارثية ستكون على العالم أجمع.

د. ساعدو جمال ساعدو

بينغ على ارتداء برتزة العسكرية كرسالة منه عقب ما أجرته الصين من مناورات عسكرية، باستخدام الاحتمال العسكري؛ الأمر الذي صرح به بشكل علني في المؤتمر العشرين لحزب الشيوعي الصيني، إذ إن المسألة التايوانية تدخل في صلب الأمن القومي الصيني، وشأن داخلي بحت تحاول الولايات المتحدة الأمريكية بكل الأشكال التدخل فيه بهدف زعزعة الأمن والاستقرار الصيني، وفقاً لتقديراتها الاستراتيجية المتعلقة بمنع قيام الصين بإعادة تايوان إلى الوطن الأم، لما سيترتب على ذلك من مخاطر تضرّ بالمصالح الأمريكية من قبيل حجم تجارتها الدولية في مضيق تايوان، ومنع الإضرار بمصالح حلفائها، ولا يمكن استبعاد الرغبة الأمريكية في إشغال الصين بافتعال أزمات داخلية فيها تشغلها عن شؤونها الخارجية، لأن مسألة ضمان المصالح الأمريكية في المرات المائتة العالمية مسألة وجودية وحيوية بالنسبة لها، وفي سبيل ضمانها هي مستعدة للتنافس الحاد ولممارسة الحرب النفسية وكذلك التلويح بالورقة العسكرية وتحديث تحالفاتها، وليس أدل على هذا ما شهدناه من تنفيذ خبراء عسكريين وأمنيين أميركيين (٢٤) عملية محاكاة لمواجهة عسكرية بين الصين من جهة، والولايات المتحدة واليابان وتايوان من جهة أخرى.

وقد أدار المحاكاة مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية "CSIS" بإشراف مباشر من ثلاثة خبراء في مجال الأمن الدولي وكلية الدراسات البحرية، وتوصّل الخبراء إلى نتيجة واحدة على الشكل الآتي: "ستكون هناك



### تقرير إخباري:

لم يمض زمن طويل على جلوس الولايات المتحدة الأمريكية على طاولة النقاش مع الصين في قمة العشرين ومؤتمر إيبك، في محاولة من الأمريكيين لتهدئة التوترات التي نجمت بسبب سوء تقديرهم لأهمية تايوان بالنسبة إلى الصين إثر زيارة بيلوسني إليها، وما تلاها من تصريحات لواشنطن تفيد بتقديم الدعم لتايوان ولاسيما العسكري، الأمر الذي قاد إلى اشتداد النبرة العسكرية عقبه، والتي وصلت إلى درجة أجبرت الرئيس الصيني شي جين



## بوليانسكي: جلسة لمجلس الأمن الدولي حول أوكرانيا الأسبوع المقبل



نوعية، بعد انضمامها إلى حلف الناتو ونقل موقع روسيا اليوم عن زاخاروفا قولها في إفادة صحفية اليوم: "إن موسكو سوف تراقب تصرفات فنلندا وتقيم الأفعال وليس الأقوال، وسوف نستخلص استنتاجاتنا الخاصة"، مضيفة: "إننا نتابع النقاش الجاري في فنلندا فيما يتعلق بقرار الانضمام إلى الناتو، بما في ذلك قضية نشر الأسلحة النووية على الأراضي الفنلندية". ولفتت زاخاروفا الانتباه في هذا الصدد إلى تصريحات سابقة لوزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو قال فيها: إن الأسلحة النووية لن تظهر على أراضي فنلندا بعد انضمامها إلى الناتو.

الممكن إجراء محادثات عبر الهاتف. وكانت موسكو أكدت مراراً أنها تبذل قصارى جهدها لإنشاء منطقة آمنة حول محطة زابوروجيه، وأنها تريد إنجاز ذلك في أقرب وقت ممكن إلا أن القصف الأوكراني لمحيطها يهدد بكارثة نووية. إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنها أدرجت ٣٦ مواطناً بريطانياً في قائمة العقوبات، بينهم عدد من أعضاء مجلس الوزراء وممثلي وكالات حماية القانون والسلك الصحفي، وذلك بسبب مواقف لندن المعادية لروسيا. وقالت الوزارة في بيان لها اليوم: "إنه بسبب النهج المعادي لروسيا الذي تسلكه الحكومة البريطانية ومواصلتها بنشاط تطبيق آلية العقوبات الشخصية وقيامها بحملة دعائية مكثفة بهدف تشويه سمعة بلادنا وعزلها عن الساحة الدولية، تقرّر بشكل إضافي إدراج بعض أعضاء مجلس الوزراء البريطاني وبعض ممثلي الهيئات الأمنية، وكذلك بعض الصحفيين في قائمة العقوبات الروسية"، لافتة إلى أنه بشكل إجمالي شملت العقوبات الروسية الجديدة ٣٦ شخصاً من المواطنين البريطانيين. وتابعت الوزارة: "نحن مضطرون للتذكير بأن التصرفات العدائية والخطاب العدواني من جانب المسؤولين البريطانيين لن يبقى دون رد فعل روسي مناسب، وسيكلف دعم نظام النازيين الجدد في كييف أسياهم الغربيين غالياً". إلى ذلك، أكدت المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن روسيا ستراقب تصرفات فنلندا التي وعدت بعدم نشر أسلحة

### موسكو - تقارير:

أعلن دميتري بوليانسكي النائب الأول لممثل روسيا لدى الأمم المتحدة أن مجلس الأمن الدولي سيعقد الأسبوع المقبل جلسة حول أوكرانيا، وذلك بمبادرة من روسيا. ونقل موقع روسيا اليوم عن بوليانسكي قوله على قناته في تيلغرام اليوم: إن مجلس الأمن سيعقد جلسة في الـ١٧ من كانون الثاني الحالي حول أوكرانيا، يطلب من روسيا. وأضاف بوليانسكي: إنه لن يفصح عما سيحدث في جلسة مجلس الأمن، ليبقى خصوم روسيا في حالة غموض في الوقت الحالي حول ما سيحصل. وذكر بوليانسكي أن روسيا ستعقد يوم الـ٢٠ من كانون الثاني جلسة غير رسمية لمجلس الأمن الدولي حول قصف أراضي دونباس في كانون الأول الماضي، وسيتم خلالها تقديم وقائع وتقارير مثيرة فعلاً. من جهة أخرى، وصف المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف الوضع حول محطة زابوروجيه النووية بأنه مثير للقلق. ونقل موقع روسيا اليوم عن بيسكوف قوله اليوم رداً على سؤال صحفي: لا يزال الأمر مثيراً للقلق ولا يزال الجانب الأوكراني يرى أنه من الممكن مواصلة القصف حول محيط المحطة. وأشار بيسكوف إلى أن الاجتماع مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي خلال زيارته المقبلة لموسكو ليس على جدول أعمال الرئيس فلاديمير بوتين، لكن إذا لزم الأمر وإذا كان هناك طلب بهذا الشأن، فمن

## إسقاط طائرة سو 25 أوكرانية والقضاء على أكثر من 200 مسلح

الأوكرانية وتشنتيتها، وهذا يعني "قطع جميع طرق التموين اللوجستية لمجموعة أرتيموفسك الأوكرانية وقطع كل إمكانيات تزويدها بالأفراد والذخيرة". وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في وقت سابق أن وحدات من قوات الإنزال الجوي الروسية طوّقت سوليدار من الأجزاء الشمالية والجنوبية، وتقوم فصائل اقتحام بالقتال في المدينة ضد فلول القوات الأوكرانية والمرترقة الأجانب، بينما أعلن يفغيني بريغوجين رئيس مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة أن الوحدات الروسية سيطرت على وسط سوليدار، رافضاً الحديث عن أي ممر إنساني هناك.

وفي سياق متصل، أعلنت سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية أن القوات الروسية تحزن تقدماً مهماً في منطقة أرتيموفسك. وقال إيغور كيماكوفسكي مستشار القائم بأعمال حاكم الجمهورية في قناته على موقع تلغرام اليوم: "إن المدفعية تقصف قوات العدو، وفي بعض المناطق لم يعد بإمكانهم الخروج من الخنادق، وهو ما يتجلى الآن في اتجاه دونيتسك، حيث انخفض عدد الهجمات على المدينة، ما يشير إلى أن قواتنا بدأت في العمل بكفاءة أكبر، فهناك بعض التقدم في اتجاه أفدييفكا، وتقدم مهم باتجاه أرتيموفسك". وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت يوم أمس أن الوحدات المحمولة جواً أغلقت مداخل مدينة سوليدار من الشمال والجنوب، وأن مفارز هجومية تقاثل داخل المدينة.

وتعود أهمية الوضع في منطقة أرتيموفسك إلى أنه سيسمح لروسيا بوضع قواتها المدفعية في مواقع جديدة، وزيادة الضغط على خطوط الإمداد الأوكرانية المؤدية إلى مدينة أرتيموفسك، وبالتالي اختراق الجبهة الممتدة على خط أرتيموفسك-سيفيرسك، حيث تقع المدينة على عدد من الطرق الرئيسية في المنطقة تسمح السيطرة عليها بالتحرك نحو المدن الكبيرة، التي ما زالت تسيطر عليها كييف في دونباس مثل سلافيانسك وكراماتورسك. من جهة ثانية، أعلن مصدر أمني في جمهورية لوغانسك الشعبية العثور على مخبأ لمخبرين أوكرانيين، خططوا لتنفيذ هجمات إرهابية على أراضي الجمهورية.

ونقلت وكالة نوفوستي عن المصدر قوله اليوم: "تمكّن رجال الأمن في جمهورية لوغانسك من اكتشاف مخبأ سرّي معد لنشاط مجموعات الاستطلاع والتخريب الأوكرانية داخل أراضي الجمهورية".

وأشار المصدر إلى أنه تم العثور داخل المخبأ على رشاشات وقذائف للقنابل وأعباء نارية، مبيّناً أن التحقيق مستمر لتحديد كل من له علاقة بهذا المخبأ.

وقوات الصواريخ والمدفعية الروسية دمّرت مستودعين للذخيرة تابعين للقوات الأوكرانية في ضواحي مدينة زابوروجيه، وبالقرب من بلدة نوفوفانوفكا، بالإضافة إلى إصابة ٧٦ وحدة مدفعية في مرابضها ومراكز تجمع القوى العاملة والمعدات العسكرية في ١٢٣ مقاطعة. كذلك تم وفق البيان تدمير ثلاث مركبات قتالية أوكرانية من نظام راجمات صواريخ غراد في محيط كوبيانسك وبيتروبافلوفكا في منطقة خاركوف، وكذلك بالقرب من إيفانوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، ونظامي مدفعية من طراز "إم ٧٧٧" و"بيلاند ١٠٩ إم" المصنعة في الولايات المتحدة في مناطق بيشانوي ولوزوفوي في جمهورية دونيتسك الشعبية، واثنين من مدافع هاوتزر ذاتية الحركة ١٢٣ "غوزديكا" في بولاتسكوي بجمهورية دونيتسك الشعبية، وفي أويخوف بمنطقة زابوروجيه، ورادار مضاد للطائرات من صنع الولايات المتحدة "أن بي تي ميو-٥" في منطقة لوزوفوي في دونيتسك.

ولفت البيان إلى أن القوات الجوفضائية الروسية أسقطت طائرة مقاتلة من طراز "سو ٢٥" تابعة للقوات الجوية الأوكرانية بالقرب من قرية نيكانوروفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وتم تدمير خمس طائرات مسيرة في أجواء ستاروبيلسك وتشرفونابوبوفكا وسوفييفكا في لوغانسك ونيكولسكوي في دونيتسك، كما تم اعتراض ثلاثة صواريخ من راجمات "هيمارس" و"أولخا" فوق مولوتشانسك وتشيشيستوبول بمنطقة زابوروجيه.

واستناداً إلى البيان، تم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تدمير ٣٧٢ مقاتلة و ٢٠٠ مروحية و ٢٨٧٣ طائرة مسيرة، و ٤٠٠ منظومة صواريخ مضادة للطيران و ٧٤٨٦ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى، و ٩٧٩ مركبة قتالية من راجمات الصواريخ و ٢٨١٢ وحدة مدفعية ميدان وقذائف هاون، بالإضافة إلى ٨٠١٩ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

إلى ذلك، أعلن يان غاغين مستشار القائم بأعمال حاكم جمهورية دونيتسك الشعبية أنه تم تدمير نحو ٥ أولية من القوات الأوكرانية في مدينة سوليدار دون المرتزقة الذين كانوا منتشرين في المدينة. ونقل موقع روسيا اليوم عن غاغين قوله اليوم رداً على سؤال حول خسائر الجيش الأوكراني في سوليدار: عندما تخسر الوحدة أكثر من ٧٠ بالمائة فإن تلك تعدّ خسائر دمّرة، مضيفاً: إنه يعتقد أن رقم الخسائر سوف يكون أعلى، حيث إن هذه الخسائر لا تتضمن المرتزقة الذين كانوا منتشرين بكثرة في المدينة. ولفت إلى أن عدداً معيناً من الجنود الأوكرانيين لا يزالون في المدينة، وتجرى الآن عملية التمشيط للبحث عن هذه المجموعات المتبقية.

من جهته، قال أندريه بافسكي الضابط في قوات جمهورية دونيتسك: لا تزال هناك جيوب صغيرة منفصلة للمقاومة من العسكريين الأوكرانيين في سوليدار. وشدد بافسكي على أهمية السيطرة على سوليدار من حيث عزل القوات

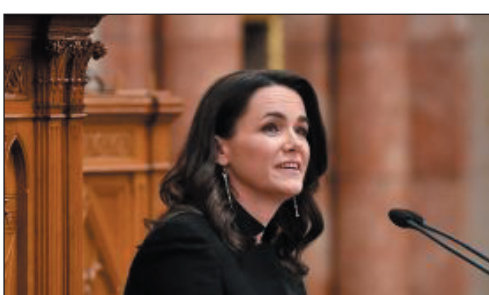


### موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط طائرة مقاتلة أوكرانية من طراز سو ٢٥، والقضاء على أكثر من ٢٠٠ مسلح أوكراني، وتدمير معدات عسكرية أوكرانية خلال العمليات القتالية ليوم أمس. وقالت الوزارة في بيان لها اليوم: إن القوات الروسية نفذت ضربات بالمدفعية والطيران ضد وحدات من القوات الأوكرانية في مناطق كيسلوفكا بيريسستوفوي بمنطقة خاركوف ونوفوسيلوفسكوي بجمهورية لوغانسك الشعبية، وتم القضاء على خمس مجموعات تخريبية واستطلاعية للعدو في مناطق كيسلوفكا وأولشاننا وتاييفكا وكراخمانلوي وبيرشوترافونوي في منطقة خاركوف، وبلغت خسائر العدو في هذا الاتجاه أكثر من ٢٠ عسكرياً أوكرانياً، إضافة إلى تدمير مدرعتين قتاليتين وثلاث شاحنات صغيرة.

وأضاف البيان: نتيجة للإجراءات النشطة للوحدات الروسية إلى جانب الاشتباك الناري بمختلف صنوف الأسلحة على محور كراسنو ليانسك، تم تدمير وحدات القوات الأوكرانية في مناطق نيفسكوي ونوفوليبوفكا وستيلماخوفكا في لوغانسك وسيريبيريانكا وغورغوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، والقضاء على أكثر من ١٠٠ جندي أوكراني، وتدمير أربع مركبات قتالية مدرعة وثلاث سيارات عسكرية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وتابع البيان: إن العمليات الهجومية الناجحة للقوات الروسية استمرت في اتجاه دونيتسك، ونتيجة للضربات الجوية ونيران المدفعية بلغت خسائر العدو ٧٠ جندياً أوكرانياً، بالإضافة إلى دبابة واحدة وثلاث مركبات قتالية مصفحة وأربع مركبات عسكرية خاصة، كما تم القضاء على نحو ٣٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مركبتين قتاليتين مصفحتين وثلاث مركبات من خلال إلحاق أضرار بالغة بوحدات من القوات الأوكرانية في مناطق نوفوميخايلوفكا وبريتشيسستوفكا ونوفوسيلكا في جمهورية دونيتسك الشعبية. وأوضح البيان أن الضربات الجوية العملية والتكتيكية وطيران الجيش

## رئيسة هنغاريا؛ على "الناتو" عدم الانجرار إلى النزاع في أوكرانيا



الصراع، مشددة على أن بلادها تعتمد على مبدأ التفاهم مع الدول الأخرى واحترام قراراتها، وفي المقابل تتوقع من الآخرين الشيء نفسه أي احترام قراراتها. هنغاريا. وتتخذ هنغاريا منذ بداية النزاع الأوكراني موقفاً مغايراً لدول الناتو، حيث رفضت تزويد نظام كييف بالأسلحة.

السفراء الأجانب في العاصمة بودابست: "إن النزاع المسلح في أوكرانيا مستمر منذ نحو عام، ويجب أن نكون واقعيين في هذه القضية، ولكن يجب أن نفكر أيضاً في بقاء أوروبا، ويجب أن يبقى الناتو خارج الحرب". وتابعت نونفاك: "لا تدعوا العواطف تسيطر وتدفع نحو

### بودابست - سانا:

أكدت رئيسة هنغاريا كاتالين نونفاك أنه لا ينبغي أن ينجر حلف الناتو إلى النزاع في أوكرانيا، داعية أوروبا إلى التفكير في بقائها. ونقلت وكالة تاس عن نونفاك قولها خلال اجتماع مع



## كوبا مثلاً للكرامة



لقد كانت كوبا المعادية للإمبريالية وما زالت مثلاً للكرامة، ويمكن القول إن الدول القليلة التي تقول اليوم "لا" للإمبراطورية قد رأت مثلاً في هذه الجزيرة التي تسمى كوبا وفي ثورتها. إذا كانت كوبا، هذه الجزيرة الكاريبية، في قلب غضب الإمبراطورية وتتواجد بانتظام في الأخبار في وسائل الإعلام حول العالم، فذلك لأنه يجب أن يكون هناك شيء جيد جداً حول ثورتها، لأنه من النادر التحدث حول الدول العادية في وسائل الاعلام المختلفة.

تسبب ولا يزال يلحق الكثير من الأذى بالبشرية عبر حروبها المباشرة وغير المباشرة بدعوى جلب الديمقراطية والحرية، هو إمبراطورية باتت ضعيفة وأيلة للسقوط. واليوم، غدت هذه الإمبراطورية تتأرجح حقاً، ويتم التشكيك في سلطتها هنا وهناك، ورغم ذلك لم تتخل قيد انملة عن عنجيتها وغطرستها، حتى بات عدد كبير من الدول الأخرى تريد أن تحرر نفسها من هذا النير، ومن هذا المخلب الذي يسحقها إسوة بما فعلته كوبا.

أن تكون مناهضة للإمبريالية، حيث كانت الإمبراطورية هي التي سادت حتى ١ كانون الثاني من عام ١٩٥٩، واتضح أن الإمبراطورية كانت شديدة الحساسية، ولكن في أجزاء كثيرة من القارة، بدت سلطتها موضع تساؤل، وأصبحت مناهضة الإمبريالية قضية عادلة، لأنها مرادفة للكرامة والحرية والسيادة، وهذا هو السبب في أن أمريكا اللاتينية لم تعد هي نفسها منذ تاريخ دخول فيدل وأبنائه إلى هافانا وبدأوا في مواجهة عداء واشنطن.

لقد عطلت كوبا المعادية للإمبريالية خطط الإمبراطورية الخبيثة الرامية إلى السطو على الجزيرة، وأثبتت أن هذا الأمر كان ممكناً، لكنها لم تتوقف عند هذا الحد، وكان الأسوأ لم يأت بعد. لقد كانت لدى الثورة الكوبية الوليدة المناهضة للإمبريالية الجرأة لاقتحام البحار والوصول إلى أراض بعيدة لمحاربة الإمبريالية واتباعه، وقد ساعدت عدة دول في إفريقيا على تحرير نفسها من نير الاستعمار، وترك العديد من أبنائها حياتهم في هذه البلدان البعيدة وعادوا إليها. ومن خلال معاداتها للإمبريالية، على الرغم من أن الكثيرين لا يعرفون ذلك، ساعدت أيضاً في إنهاء الفصل العنصري اللا إنساني والشاذ في جنوب إفريقيا، والذي تغذى مما يطلق على نفسه أعظم ديمقراطية في الكون أي ما وراء كوكب الأرض.

كوبا معادية للإمبريالية، سواء أعجب ذلك الآخرين أم لم يعجبهم، حتى لو كانت هذه الكلمة تذكر بالنصوص أو الخطاب القديمة، لكن الإمبريالية لا تزال على قيد الحياة، حيث أن مركز القوة هذا الذي تأسس في واشنطن، والذي

## هيفاء علي

انطلقت الثورة الكوبية في الأول من كانون الثاني من عام ١٩٥٩ على أيدي حركة ٢٦ تموز بقيادة فيدل كاسترو. بدأ كاسترو، المحامي الشاب، الثورة ضد باتيستا في تموز ١٩٥٣، ولكن قبض عليه وعلى رفاقه وسجنوا. وبعد إطلاق سراحه أسس حركة ٢٦ تموز التي بدأت العمل ضد حكومة باتيستا، وقد نجحت هذه الحركة في منتصف عام ١٩٥٨ بالسيطرة على الأوضاع، وقر باتيستا خارج البلاد، وأصبح كاسترو رئيساً للحكومة. حاولت الولايات المتحدة دعم حكومة كاسترو في البداية، ولكن القيادات الثورية لم ترحب بذلك الدعم الذي يخفي في طياته الأهداف الخفية. وبعد مضي ٦٤ عاماً، يتساءل البعض من المحللين الكوبيين: لماذا لا تقبل الدولة الكوبية بمطالب الولايات المتحدة مقابل رفع الحصار؟ ولماذا تستمر هذه الثورة في مواجهة أقوى إمبراطورية كانت موجودة على وجه الأرض؟ وهل يستحق الاستمرار في هذا النهج كل هذا الثمن؟

لقد غيرت الثورة الكوبية جوهر كوبا بشكل جذري، دون أن تفرض نفسها، لأنها بنيت من أسفل، مع الشعب ومن أجله، ولم تكن من عمل المستنيرين والأثرياء، رغم أن فيدل كاسترو أشرق كمرشد. وبحسب المحللين، فقد كانت الثورة الكوبية عملية لها رائحة وطعم الناس، ولذلك صمدت أمام الرعد والبرق والأعاصير والزلازل والتسونامي الاقتصادي والسياسي الذي أرسله الجار وحلفاؤه، نظراً لأنها اقترحت أن تكون ثورة يقرر فيها الكوبيون مصير حياتهم ومصير بلدهم، وكان لا بد من

## محاكاة بين أحداث البرازيل وهجوم الكابيتول

هائلة، وتقليص عدد الفقراء والمحتاجين في البلاد من مئة مليون فقير إلى خمسين مليوناً، ناهيك عن التقدم الصناعي والاقتصادي الكبير، وتالياً تمكن من ضم البرازيل إلى مجموعة "بريكس"، وتكريس البرازيل عضواً فاعلاً وقويًا في الساحة الدولية.

في المقابل، وخلال فترة حكم بولسونارو تزايد عدد ملايين الفقراء والمحتاجين أكثر مما كان عليه الحال قبل ولاية دا سيلفا الأولى، وأصبحت خمسة في المئة من الطبقة الاجتماعية الحاكمة والمتنفذة تسيطر على نحو خمس وتسعون في المئة من مقدرات، وطاقات البلاد التي عادت إلى العزلة الدولية من جديد.

لقد تعرّض دا سيلفا وأنصاره من حزب العمال البرازيلي للاضطهاد والقمع، بعد أن تم تشويه صورته المشرقة، واتهامه بنهب ثروات البلاد وبالفساد، وزجه في السجن إلى أن تمت مراجعة ملفه وتبرئته في نهاية المطاف.

اليوم وبعد الأحداث الساخنة التي شهدتها البلاد، خاصة السيناريو الذي تم إعداده بشكل مسبق، والهجوم على مقرات السلطة، ومؤسساتها وإداراتها وهيئاتها في البرازيل، من المؤكد أن ظاهرة صعود وتمدد اليمين الشوفيني المتطرف وأيديولوجياته الشعبوية القائمة على التمييز العنصري والتفوق العرقي يمكن أن تشكل تهديداً حقيقياً لكل أشكال الديمقراطية في العالم، من حيث استعدادها لاستخدام العنف والقتل وكل وسائل القمع والإجرام من أجل السلطة وحكم البلاد ونهب الخيرات، وإخضاع المجتمعات بالقوة العسكرية والعقائدية لرؤاها الظلامية.

السلطة البرازيلية العائدة للتو إلى أحضان الديمقراطية بعد فترة طويلة من حكم اليمين الشعبوي المتطرف بقيادة جاير بولسونارو منذ شهر تشرين الأول عام ٢٠١٨، وما حدث في العاصمة الأمريكية واشنطن مطلع عام ٢٠٢١ إثر الخسارة الكبيرة لممثل اليمين الشعبوي المتطرف لدى الجمهوريين الأمريكيين الرئيس السابق دونالد ترامب للانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر تشرين الثاني ٢٠٢٠، ثم زهاب أنصاره للهجوم على مبنى الكابيتول.

الجدير بالذكر أن جاير بولسونارو استنسخ تقريباً كل شيء فعله قوته الرئيس دونالد ترامب في الولايات المتحدة الأمريكية، لجهة عدم اعترافه بالهزيمة في الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس المنتخب لولا دا سيلفا، كما يبدو أن عملية الاستنساخ جاءت حتى في طريقة التصريحات التي أطلقها بولسونارو والتعامل مع أنصاره، فالتصريحات كانت غامضة وغير واضحة، بحيث يتمكن أنصاره من فهم أنها دعوة للانقلاب على النظام، ولكن يمكنه لاحقاً التهرب من المسؤولية والتنصل من الاستحقاقات والتبعات بدعوى أنه لم يقل ذلك أبداً.

الجدير بالذكر أن هناك فوارق شاسعة شهدتها البرازيل خلال فترتي حكم الرئيس لولا دا سيلفا، بين أعوام ٢٠٠٣ و٢٠١٠، خلال عهد بولسونارو، فقد كان حكم دا سيلفا ناجحاً لأنه تمكن من وضع العديد من الحلول لحالة التضخم الهائل في البلاد الذي ورثه عن سلفه الرئيس فرناندو كاردوزو من ٢٠٠٠ في أواسط تسعينيات القرن العشرين الماضي إلى أقل من ١٠٪ مع نهاية تلك الولاية عام ٢٠١٠ من خلال برنامج مدرّس بإحكام سمح له بتحقيق إنجازات اقتصادية واجتماعية



## ريا خوري

فقط من تصيب الرئيس لولا دا سيلفا للمرة الثالثة، خلال نحو عشرين عاماً، عبر هجوم أنصار الرئيس السابق جاير بولسونارو على القصر الرئاسي بالذات، ومقرتي الكونغرس والمحكمة العليا البرازيلية في العاصمة برازيليا، بالتزامن مع ذكرى هجوم أنصار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على مبنى الكابيتول، يوم الـ ٦ كانون الثاني عام ٢٠٢١.

الملاحظ تماماً تشابه السيناريوهات التي جرت، وتجري في كثير من دول العالم، لكن ليس إلى أدق التفاصيل الأساسية كما في الهجوم على إدارات ومؤسسات وهيئات

شهدت البرازيل العديد من الأحداث الساخنة في الآونة الأخيرة، فقد اقتحم أنصار الرئيس البرازيلي السابق جاير بولسونارو العديد من المراكز والمباني الحكومية في العاصمة برازيليا ما تسبب في أضرار جسيمة في الممتلكات، وأعاد إلى ذاكرتنا عملية اقتحام مبنى الكابيتول في العاصمة الأمريكية واشنطن.

إذا كان التاريخ يعيد نفسه، فإن أوضح صورة لهذه العودة يمكن أن تتطابق مع البرازيل، بعد أسبوع واحد

## استشهاد وإصابة 6 يمنيين بانفجار لغم في الحديدة

## صنعا - سانا:

مرتزقة النظام السعودي في قرية المكيمنية بمحافظة الحديدة. وفي وقت لاحق، أصيب ثلاثة يمنيين اليوم إثر قصف مدفعي لقوى العدوان السعودي على محافظة صعدة شمال اليمن. وذكر موقع (المسيرة نت) أن قصفاً مدفعياً لقوى العدوان استهدف مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة، ما أدى لإصابة ثلاثة أشخاص بجروح نقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج. وكان استشهاد طفلان يمنيان، وأصيب آخر بانفجار لغم من مخلفات العدوان السعودي أمس شمال العاصمة صنعاء.

استشهد ثلاثة أشخاص من أسرة واحدة بينهم طفلان، وأصيب رابع بجروح إثر انفجار لغم من مخلفات مرتزقة النظام السعودي في محافظة الحديدة غرب اليمن. ونقلت قناة المسيرة عن المركز التنقيضي للتعامل مع الألغام قوله في بيان: إن امرأة واثنين من أطفالها استشهادوا، فيما أصيب الأب بانفجار لغم من مخلفات





## ذاكرة البياض

في صباح أيلول من عام ١٩٨٠، غادرت مدينتي التي احتضنت خطواتي الأولى في الحياة في زيارة إلى مدينة دمشق برفقة قريبتي د. منيرة محمد التي جمعتني بها صداقة ومودة منذ الصغر. كانت منيرة حينها تتابع دراستها في جامعة دمشق قسم الفلسفة، وكانت هي بوصلتي في تلك المدينة المترامية الأطراف، عرّفتني على الكثير من معالمها وتفصيلها، وأنا مدينة لها بكل خطوة خطوتها في ذلك الوقت، حيث كنت لا أزال أعيش هواجس تلك الطفلة التي تنام وراء الحلم جاهلة في الحياة حقيقتها المخالفة، زادتني تعاليم أمي التي كانت تسربها لي عبر حكايات ما قبل النوم، بدءاً من حكاية ليلي والذئب الذي يترصص بي، وصولاً إلى حكاية الفتاة التي سيأتي يوم وتستبدل شرائط جداولها الملونة بأزاهير الطفولة وعفوية لحظاتها بشرائط ملونة بالوان الحياة المختلفة، فقد مر الزمن وكبرت هذه الطفلة واختلفت الحياة بالنسبة لها، واستبدلت جواز سفرها الطفولي بأخر مليء بالأمال والطموحات، ومنذ اللحظة الأولى التي ترافقتنا فيها، وأنا ومنيرة، لم يتخلل علاقتنا أي زعل وكثيراً ما كنت أشكي لها عن قلقي وتعبي من عدم إكمال دراستي، فكانت تمارحني قائلة: "الفتاة الجميلة لا تخيفها الأيام"، لذا منها أنها تخفف عني بعض التعب، حيث كانت تعتبره جواز سفري الأهم كما هو لأي فتاة في عمري.

كانت منيرة، كما كل الفتيات أيضاً، تحلم بشريك تتوجه أميراً على عرش قلبها، تبني معه أسرة بمستوى آمانياتها وطموحاتها وجزءاً من أحلامها التي رافقتها وكان لها ما تمنت، إذ لم يطل الزمن حتى جاءت إليّ تخبرني أنها التقت برفيق دربها الذي سكنت روحها إليه وشكلت معه أسرة جميلة وناجحة في الحياة، كما تابعت دراستها التي كانت هدفها الأول في الحياة، وأنا أكثر الناس اطلاعاً على تصميمها لتحقيق هدفها بالحصول على شهادة الدكتوراه، لتتبع مكانها في جامعة دمشق، أستاذة لها حضورها وتأثيرها بين زملائها وطلابها الذين كانت لهم أماً وصديقة ومرشدة، تدلهم على الطريق الصحيح. بعد ذلك، أخذتنا الحياة في مساربها المتعرجة ولم نعد نلتقي، وكنا نترقب أخبار بعضنا بين حين وآخر، ليأتي الفضاء الأزرق ويعيد لنا تواصلنا.

حضرت هذه الذكريات في خاطري اليوم وأنا أعيش مرارة فقد صدقتي ورفيقة الأيام الجميلة، د. منيرة، التي للممت أوراقها وذكرياتها ورحلت إلى عالم قد يكون أرحب وأكثر سلاماً وأماناً من عالمنا المليء بالقسوة والألم.. منيرة، تلك الإنسانية التي حملت قلبها وروحها كل طيبة الريف ونقاها، كانت نبيلة ووفية لنفسها وأسرته وزملائها وطلابها. لم تخذل يوماً أحداً إلا في رحيلها المفاجئ والمباغت، حيث، كما في كل مرة، حضر الموت بكل قسوته، ليتركنا موزعين بين وجع أرواحنا، وبين خطونا المتعثر في الدروب، لا ندري كم من الأزمان ستحتلم قلوبنا هذا الحزن والألم على رحيل ما زلنا نعيشه مكسوري القلب. نساfer إلى الأبعد، إلى المدى المفتوح على الفقد الذي ما انفك ينثر رماده على أرواحنا، وصار هو الأقوى.

يبدو أن الحياة هكذا، تبعثنا، تفتت أجسادنا وأمانينا، لا نعرف متى جمعتنا وشكلتنا أهلاً وأصدقاءً وأحبة، وكما جمعتنا تفرقتنا لنرى أنفسنا على مفترق الغياب، فمن يلم هذه المشاعر التي أطبقت على الأفق، وهذه الاشتياقات التي تضيء السماء، ووسط مشاعر وأحاسيس الألم التي تعاند اللحظة، أقول لك ياأم عمار أربكني كثيراً أن يكون اتصالتي الأول بأبي عمار لأعزبه بفقدك، فقد استعجلت الغياب لأن الحياة كانت تليق بك.. سلام لروحك الطيبة وأنت تعانقين بياض النقاء.

سلوى عباس

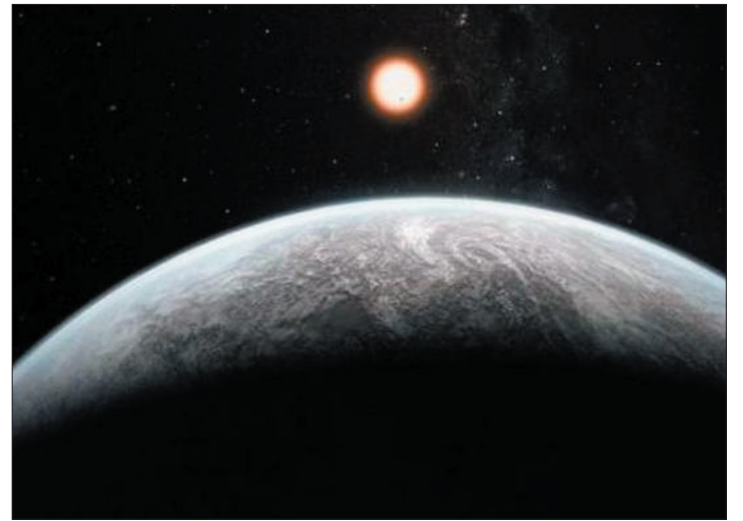
## كوكب جديد يشبه الأرض

عثرت وكالة ناسا الأمريكية للفضاء على بعد حوالي ١٠٠ سنة ضوئية على كوكب جديد بحجم الأرض ويدور حول نظام نجمي مجاور، وهناك فرصة حقيقية لدعم حياة الإنسان.

تم إعطاء الكوكب اسم "توا ٧٠٠ إي" الجذاب، ويعتقد أنه يبلغ حوالي ٩٥٪ من حجم كوكب الأرض، بحسب ما نشرت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية.

يقال إن الكوكب الجديد صخري في الغالب، ولكن تم العثور عليه على المسافة الصحيحة اللازمة من النجم للاحتفاظ بالماء.

قالت إميلي جيلبرت، من مختبر الدفع النفاث التابع لناسا: "هذا واحد من الأنظمة القليلة التي تحتوي على كواكب متعددة وصغيرة وقابلة للسكن نعرفها". وأضاف: "الكوكب 'إي' أصغر بنحو ١٠٪ من الكوكب 'د'، لذلك يوضح النظام أيضاً كيف تساعدنا ملاحظات 'تيس' الإضافية في العثور على عوالم أصغر وأصغر.



## "جينز الفيل" لإطلالة تخطف الأنظار

وأضافت المجلة أن جينز الفيل يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه، حيث يمكن تنسيقه مع بليزر للحصول على إطلالة أنيقة، كما يمكن تنسيقه مع بولفر للحصول على إطلالة كاجوال. وبالنسبة للأحذية، فإن جينز الفيل يتناغم مع بوت الكاحل وبوت النعل السميك، وبوت الكعب العالي الرفيع.

يتربع جينز "الفيل" على عرش الموضة النسائية في ٢٠٢٣، ليمنح المرأة إطلالة مريحة تخطف الأنظار. وقالت مجلة "إيل" المعنية بالموضة والجمال، إن جينز الفيل يمتاز بأرجل ذات قصة مستقيمة وواسعة على غرار أرجل الفيل، مشيرة إلى أنه يطل بدرجات الأزرق الداكنة والفاحة على حد سواء.



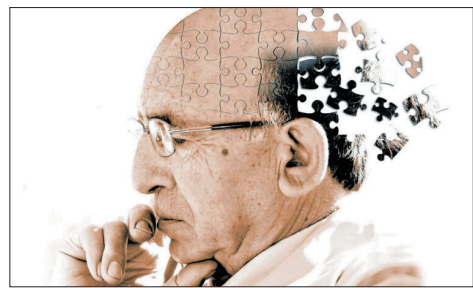
## زيت إكليل الجبل ينبوع الصحة والجمال

زيت إكليل الجبل أيضاً لتكثيف الرموش وملء فراغات الحواجب. يستخرج بالتقطير من أوراق نبات إكليل الجبل، ونبته هي شجيرة خضراء صغيرة تنتمي لعائلة النعناع لها أوراق تشبه اليبرة، يتم استخلاص زيت إكليل الجبل من الزهور والأوراق الخضراء، تستخدم نبتة إكليل الجبل في الطعام لإعطائه نكهة خاصة، ويستعمل في الروائح العطرية وفي الطب الشعبي طارداً للغازات.

سريان الدم في فروة الرأس. ويعمل الزيت على تزويد بصيلات الشعر بالأكسجين والمواد المغذية الكافية، ما يساعد على نمو الشعر وتقوية بنيته وحمايته من التقصف والتساقط. وقالت مجلة "جولي"، المعنية بالموضة والجمال، إن زيت إكليل الجبل يحارب أيضاً قشرة الرأس، كما أنه يمنح الشعر ملمساً ناعماً كالحرير ومظهراً لامعاً يأسر الألباب. وأشارت المجلة إلى أنه يمكن استخدام



يعد زيت إكليل الجبل بمثابة ينبوع الصحة والجمال للشعر، حيث إنه غني بمادة "الأوكالبيبتول"، التي تحفز



خمسة أضعاف مقارنة بمن صاموا أو مارسوا تمارين خفيفة.

يقترح الباحثون أن هذا قد يكون لأن التمرين المكثف يزيد من عدد الصفائح الدموية، التي تخزن كميات كبيرة من البروتين التي يطلقها الجسم.

## علاج الزهايمر في 6 دقائق

الدماغ والتعلم والذاكرة ويعزز قدرة الدماغ على تكوين روابط ومسارات جديدة.

أظهرت الدراسات التي أجريت على الحيوانات أن زيادة توافر BDNF يشجع على تكوين الذكريات وتخزينها، ويعزز التعلم ويعزز الأداء المعرفي.

ومع ذلك، لم تتمكن التدخلات الصيدلانية مثل تناول الأدوية من زيادة كمية BDNF التي ينتجها جسم الإنسان بنجاح.

وبالبحث كشفت النتائج، المنشورة في مجلة علم وظائف الأعضاء، أن التمرين القصير ولكن القوي هو الطريقة الأكثر فاعلية لزيادة BDNF، حيث زاد بمقدار

توصل بحث جديد إلى أن ست دقائق فقط من التمارين الرياضية يوميا يمكن أن تساعد في تأخير ظهور مرض الزهايمر.

اكتشف العلماء أن دفعات قصيرة من النشاط البدني المكثف يمكن أن تطيل عمر الدماغ السليم وتؤخر التدهور المعرفي.

قام الفريق من جامعة أوتاغو في نيوزيلندا بتجنيد ١٢ شخصاً كجزء من دراستهم، لقد أرادوا إيجاد أفضل طريقة لزيادة إنتاج بروتين معين، يسمى عامل التغذية العصبية المشتق من الدماغ (BDNF). من المعروف بالفعل أن هذا البروتين ضروري لتكوين

## أقمشة تساعد على الشعور بالدفء

التي تعمل على حبس الحرارة، ويجعل الجسم يشعر بالدفء طوال اليوم، وخفيف الوزن، لذلك يجعل من يرتديه يشعر بالراحة والدفء في نفس الوقت.

المخمل: يعتبر قماش المخمل أو "القطيفة"، كما هو معروف من الأقمشة الشتوية التي يفضل الكثير ارتداؤها وذلك لأنها تساعد على الشعور بالدفء وفي نفس الوقت تساعد في الحصول على إطلالة أنيقة وجذابة، ويتميز هذا النوع من الأقمشة بأنه سميك وناعم ودافئ، كما يمكن ارتداؤه في مختلف المناسبات، لذلك يفضل الكثير ارتدائه سواء على هيئة بدلة أو فستان أو حتى تنورة أو بلوزة.

التي تأتي من الأغنام، كما يعمل كعازل للهواء ولذلك يبقى الجسم دافئاً طوال اليوم، كما يعمل على امتصاص العرق.

القطن: يأتي في الاختيار الثاني القطن حيث تساعد أليافه الطبيعية على الشعور بالدفء طوال اليوم، كما يعزل الهواء، ولا يجبس الرطوبة مثل بعض الأقمشة الاصطناعية، وقابل للتنفس، لذلك يفضل اختيار قماش قطني ثقيل، وتجذب المواد خفيفة الوزن.

الحرير: يفضل أيضاً ارتداء الملابس الشتوية المصممة من الحرير، حيث يتميز بخصائصه الطبيعية



يشعر الكثير من الأشخاص بالحيرة عند اختيار الملابس التي يرتدونها في فصل الشتاء خاصة مع انخفاض درجات حرارة الطقس. وهناك العديد من الأقمشة التي تساعد على الشعور بالدفء، ومنها الصوف الذي يعتبر الحل، لأنها من الألياف الطبيعية